تقرير الندوة الدراسية للهلال والصليب الأحمر في الدول العربية
المنعقد في بيروت 15 و20 شباط 1971
في مقر الصليب الأحمر اللبناني

محتويات تقرير:

- الافتتاح.
- الوفود المشاركة.
- الافتتاح.
- جدول الأعمال.
- الجلسات.
- التوصيات.

الوثائق المرجعية:

- الندوة الدراسية الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية في الفترة 15 – 20 فبراير 1971م بيروت – لبنان ، مجلة الصليب الأحمر اللبناني العدد 51 كانون الثاني-شباط 1971، ص 5/12.
إعداد السيدات: الكسندرا عيسى الخوري. سلوى السعيد. وجدان سوبره. سلمى سلام. كلاديس شقير. مدلين حلو. حامدة الشيخ هبري. مارليس عز الدين.
العنوان: لجنة الدعاية والنشر في الصليب الأحمر اللبناني، شارع سبيرس – بيروت – لبنان.
- صور اجتماع بيروت 1971م، وصلتنا من قبل جمعية الصليب الأحمر اللبناني ديسمبر 2019م.
- نسخة من تقرير وفد جمعية الصليب الأحمر اللبناني اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية في الفترة 15 – 20 فبراير 1971م، بيروت – لبنان.
- وثيقة باللغة الفرنسية عن اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية بيروت 15 – 20 فبراير 1971م الذي عقد في مركز الصليب الأحمر اللبناني.
Renuion des Societes de Croix Rouge et Croissant Rouge des Pays Arabes, Beyrouth, du 15 au 20 Fevrior 1971 – Centre de le Croix-Rouge Libanaise.

الندوة الدراسية للهلال والصليب الأحمر في الدول العربية
المنعقد في بيروت 15 و20 شباط 1971
في مقر الصليب الأحمر اللبناني

**(المرجع: مجلة الصليب الأحمر اللبناني العدد 51 كانون الثاني-شباط 1971، ص 5/12.
من الوثائق التي جمعت من ارشيف جمعية الصليب الأحمر اللبناني.)**

الافتتاح:

رحبت بالحاضرين السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الأحمر اللبناني في الساعة العاشرة من صباح الإثنين الواقع فيه 15 شباط بكلمة مناسبة وشكرتهم على اشتراكهم في اجتماعات العمل وذكرت بأنها مناسبة كريمة للقاء أشقاء في وطنهم الثاني لبنان يجمعهم هدف إنساني واحد وتمنت عليهم أن تكون هذه الاجتماعات مفيدة ومثمرة.

حضر الاجتماع مندوبون عن جمعيات الهلال الأحمر في البلدان العربية التالية:

تونس – الجمهورية العربية المتحدة – سوريا – العراق – الكويت – الأردن – المغرب – الهلال الأحمر الفلسطيني – اليمن الشمالية – اليمن الجنوبية – البحرين والصليب الأحمر اللبناني.

كما اشترك مندوبون عن الرابطة وعن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الوفود المشاركة:

" تم استخراج اسماء الوفود من تقرير مداولات اجتماع بيروت الوثائق ارقام ....."

- جمعية الهلال الأحمر الجزائري.
- الدكتور مولود بلعوان

2-جمعية الهلال الأحمر الأردني.1
- الدكتور أحمد الوقورة.

3-جمعية الهلال الأحمر الكويتي
- الدكتور عبد الرحمن العوضي.

4-جمعية الهلال الأحمر المغربي.
- السيد كيتاني

5-جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
- الدكتور محمود حجازي
- الدكتور فتحي عرفات

6-جمعية الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة.
-السيد محمد صفوت

7-جمعية الهلال الأحمر العراقي.
- الدكتور صبيح الوهيبي .

8 – جمعية الهلال الأحمر السوري
- الدكتور شوكت الشطي ..؟

9-جمعية الهلال الأحمر البحريني
- .....؟

10-جمعية الهلال الأحمر التونسي.
- .....؟

11-جمعية الهلال الأحمر لليمن الشمالي
- .....؟

12-جمعية الهلال الأحمر لليمن الجنوبي
- .....؟

12-جمعية الصليب الأحمر اللبناني

-السيدة الكسندرا عيسى الخوري

- السيدة هيلين ريحان.

- السيد نجلاء صعب.

- السيدة اردين الشيخ هبري

13-رابطة جمعيات الصليب الأحمر:

- السيد هنريك بير امين عام الرابطة.

- السيد جاك ميورانت ، مساعد خاص للأمين العام

- السيد يوسف كيموش مسؤول مكتب الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالرابطة

14-اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

- السيد جان - بيير مونوار

- السيد بيير جيلارد

- السيد الان مودو

<u>الافتتاح:</u>

بعد أن شكر مندوب الجمهورية العربية المتحدة باسم جميع الوفود الصليب الأحمر اللبناني ورئيسته كما شكر السيد هنريك بير الأمين العام لرابطة الصليب الأحمر اللبناني وأشاد بدور لبنان الحضاري والثقافي تبعه السيد منوار مندوب اللجنة الدولية فتلا رسالة موجهة من رئيس اللجنة الدولية إلى المجتمعين متمنيا لهم التوفيق والنجاح في اجتماعهم كما قرأ مندوب الجمهورية العربية المتحدة البرقية الواردة من وزير الصحة رئيس الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة متضمنة نفس التمنيات للنجاح.

بعد ذلك انتخبت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الأحمر اللبناني رئيسة لهذه الجلسات بالإجماع.

وانتخب كل من:

- الدكتور أبو قوره رئيس الهلال الأحمر الأردني النائب الأول للرئيسة.
- السيد محمد صفوت مندوب الجمهورية العربية المتحدة النائب الثاني للرئيسة.

وانتخب رئيس الهلال الأحمر المغربي مقررا باللغة الفرنسية.

وانتخب الأمين العام للهلال الأحمر الكويتي بالتعاون مع السيدة ألن ريحان أمينة سر الصليب الأحمر اللبناني مقررا باللغة العربية.

وتشكلت لجنة صياغة التوصيات من:

مندوب الهلال الأحمر التونسي – باللغة الفرنسية.

مندوب الهلال الأحمر السوري ومندوب الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة – باللغة العربية.

ثم وافق الجميع على جدول الأعمال.

جدول الأعمال:

ثم عرض جدول الأعمال ونوقش واقر دون أي تعديل.

- مراكز الإغاثة في البلدان العربية.

- تقرير عن أعمال الإغاثة التي اتفق عليها في الاجتماع الذي عقد في جنيف 17-18 كانون الأول 1970م.

- مساعدة الجمعيات العربية كل من جمعيتي اليمن الشمالية والجنوبية وتلبية الجمعيات العربية

- النشرة الثانية لخرق اتفاقيات جنيف.

- شارة الصليب والهلال الأحمر وحمايتها ووجوب التقيد بها ومنع سوء استعمالها.

- علاقة اللجنة الدولية بجمعيات الدول العربية.

- المذكرة المرسلة إلى اللجنة الدولية بتاريخ 8 حزيران/1970م،

الجلسات:

في الجلسة الأولى قرأ رئيس الوفد الأردني مقررات مؤتمر القاهرة الذي عقد بين 24 و28 ك2/1970م، ثم نوقش **البند المتعلق بمراكز الإغاثة في البلدان العربية** واستمع إلى تقرير الكويت عن أعمال مركز الإغاثة والإسعاف فيه وتضمن التقرير أعمال الإغاثة في الأردن وفي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية وجرت عدة تعليقات.

اقترح مندوب الهلال الأحمر الفلسطيني إقامة مركز طبي تشترك فيه الدول العربية لتتمكن من التحرك بسرعة عند الحاجة.

شكر السيد بير مندوب الكويت على انجازات مركز الإغاثة وأشاد بموقف لبنان والدور الذي يلعبه الصليب الأحمر في تحمل مسؤولية عنابر الرابطة لأعمال الإغاثة الفورية.

ذكر مندوب الجمهورية العربية المتحدة الانجازات التي تمت في إنشاء فرق إنقاذ ضرورية كما ذكر الاتصالات التي جرت مع ليبيا والسودان لاستكمال تجهيز المركز وإعداده.

وبما أن مندوب الجزائر لم يكن قد وصل بعد، أرجئ البحث بالمركز الثالث ريثما يحضر المندوب الجزائري.

وعلى ضوء هذه المناقشات تقرر إعادة النظر في تحديد هذه المراكز آخذين بعين الاعتبار الوضع الدولي والتخطيط العام للعالم من حيث الإنقاذ كي يعرض على مجلس الحكام الآتي الذي سيعقد في المكسيك.

واستمع الحاضرون بعد ذلك إلى **تقرير شامل من مندوب تونس عن أعمال الإغاثة التي اتفق عليها في الاجتماع الذي عقد في جنيف 17-18 كانون الأول 1970م**، وكذلك عن تطور أعمال الإغاثة التي نفذت في الأردن أبان الأحداث الأليمة هناك ومن أهم ما ورد من اقتراحات هو:

إنشاء فريق طبي تشترك فيه جميع جمعيات الهلال والصليب الأحمر للدول العربية تكون على استعداد لتلبية كل نداء إغاثة في المنطقة.

في اليوم التالي ذكر مندوب الجزائر بأن جمعيته قد قامت بدراسة موضوع إنشاء مركز وذلك بالاتصال مع جمعية الصليب الأحمر السويدي والرابطة لوضع مخطط شامل متكامل عن طريقة إنشاء هذا المركز حتى يكون فعالا ولديه جميع الامكانيات التي تؤهله لأعمال الإغاثة واعدا بأن تتم هذه الدراسة في أواخر السنة الحالية.

عرض السيد بير رأيه حول إنشاء هذا المركز وخص بالذكر قرار الأمم المتحدة المتعلق بتنظيم خطة الإغاثة وإعدادها في كل بلد كما أشار إلى المنظمات الدينية المختلفة التي تعمل في هذا المجال.

كرر مندوب الهلال الأحمر الفلسطيني موضوع إنشاء الفريق الطبي العربي وجرت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع وفي النهاية تقرر تشكيل لجنة من تونس والكويت والجمهورية العربية المتحدة لدراسة كيفية إنشاء هذا الفريق الطبي العربي وتكوينه وتقديم تقرير عن ذلك في الجلسة قادمة.

أيد موضوع **مساعدة الجمعيات العربية كل من جمعيتي اليمن الشمالية والجن**وبية وتلبية الجمعيات العربية لنداء الرابطة لإغاثة اليمن أثر المجاعة التي حلت بسبب الجفاف وقد طلب مندوب الكويت أن يعطى الاهتمام الكبير نظرا للحاجة.

وبعد مناقشة مستفيضة لهذه النقاط المذكورة تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة باتخاذ توصيات فيما بعد.

عرض بعد ذلك مندوب الأردن **النشرة الثانية لخرق اتفاقيات جنيف** التي تم إصدارها في لبنان وشكر الصليب الأحمر اللبناني على تحمله عبء إصدار النشرة الأولى والثانية والتي كان لها الدور الكبير في إثارة اهتمام العالم حول هذه المشكلة الإنسانية وتطرق إلى سرد النفقات والعجز المالي الذي تسبب من جراء عدم تسديد الجمعيات المتوجب عليها من تكاليف لإعداد هذه النشرات، وذكر أرقام العجز في نفقات النشرة الثانية وطلب من الحاضرين الاشتراك في تسديد هذا العجز وتم ذلك فعلا فشكر المندوبون اللجنة الخاصة بهذه النشرات وخصوا بالذكر جمعية الصليب الأحمر اللبناني على الدور الفعال الذي لعبته في إنجاز هذا العمل الهام.

نوقش بعد ذلك الاستمرار في إعداد نشرة ثالثة وبعد سرد عدة وجهات نظر أرجئ موضوع إعداد هذه النشرة إلى جلسة أخرى.

تقدم بعد ذلك السيد جايار بتقرير عن **شارة الصليب والهلال الأحمر وحمايتها ووجوب التقيد بها ومنع سوء استعمالها** كما تكلم السيد مود ومندوب اللجنة الدولية عن حياد الصليب الأحمر والهلال الأحمر مبينا الدور الحساس الذي تقوم به هذه الحركة الإنسانية وطالب الجمعيات مؤازرتها والمحافظة على حيادها.

بدأ السيد منوار مندوب اللجنة الدولية يطرح موضوع **علاقة اللجنة الدولية بجمعيات الدول العربية** في الوقت الحاضر وشرح الظروف التي تعيشها المناطق المحتلة وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تعترض الجمعيات الوطنية في الأراضي المحتلة بسبب تدخل السلطات في نشاطاتها ومنعها من القيام بأعمالها.

وبعد عرض مستفيض من المندوبين للصعوبات التي يلاقونها من السلطات المحتلة وتعسفهم تجاه المدنيين وتعذيب المعتقلين اتفق على وضع التوصيات التي جمعت فيما بعد.

في جلسة 17 شباط الصباحية قرأ مندوب الجمهورية العربية المتحدة **المذكرة المرسلة إلى اللجنة الدولية بتاريخ 8 حزيران/1970م**، ثم قرأ رد اللجنة الدولية لأهميته.

ابتداء التعليق على الرد بأنه جاء عاما شاملا غير مركز يعبر فقط عن مختلف نشاطات اللجنة الدولية ودورها في المنطقة وتحاشي ذكر المخالفات التي ترتكبها إسرائيل إذ أنها لا تزال الانتهاكات مستمرة في:

1- تدمير المنازل.
2- اعتقال الأهالي المدنيين ووضعهم في المعتقلات دون أي مبرر.
3- عدم التمكن من الحصول على بيانات عن مصير المسجونين المعتقلين العرب.
4- مصادرة الممتلكات بهدف توطين اليهود مكان الفلسطينيين.

أشار مندوب الجمهورية العربية المتحدة بأن رئيس اللجنة الدولية السيد نافيل قد عقد مؤتمرا صحفيا أبرز فيه الحقائق لانتهاكات إسرائيل فكان لذلك تأثير كبير إذ أعلنت إسرائيل بأنها ستحقق فيما قيل وأعلن عنه، بعد ذلك تقدم بتوصيات وضعت فيما بعد.

ثم القت السيدة نجلاء صعب نائبة الصليب الأحمر اللبناني مذكرة عن تحسين القوانين الإنسانية وتطويرها التي تطبق خلال النزاع المسلح وقدمت في نهاية التقرير بعض النقاط الرئيسية التي ستناقش في مؤتمر لاهاي الذي سيعقد بدعوة من اللجنة الدولية في أوائل الشهر القادم والتي تضمنتها في ملحق.

شكر السيد جايار السيدة نجلا صعب على هذا العرض التاريخي الدقيق للقوانين الإنسانية بصورة عامة وتمنى أن تكون هناك مجالات أحسن لتطبيق هذه القوانين الدولية وطالب الجمعيات الوطنية بالتعاون مع حكوماتها بزيادة الوعي حول اتفاقيات جنيف وبين بأن احترام هذه الاتفاقيات تقع على عاتق المحاربين لذلك يتحتم اعطاء هؤلاء المحاربين التعليمات الكافية لضمان تطبيق هذه الاتفاقيات.

وبين أن المؤتمر القادم في لاهاي سيكون له دور هام فيما يتعلق بتطبيق هذه الاتفاقيات سيما فيما يتعلق بالجرحى والمرضى وحماية المدنيين والأجهزة الصحية المدنية وذكر بأن اللجنة الدولية اسهاما منها في زيادة الوعي بين المواطنين ستقوم بإصدار كتابين أحدهما للشباب والآخر للجنود حتى يتبين لهؤلاء حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض.

وبعد تعليقات على إيضاحات السيد جايار استفسر مندوب الجزائر عن مؤتمر لاهاي فأجابه المندوب الدولي بأن مؤتمر لاهاي سيكون على مستوى الخبراء القانونيين في الجمعيات الوطنية وأن مؤتمر جنيف على مستوى خبراء حكوميين، بعد ذلك طلب مندوب الجمهورية العربية المتحدة وضع التوصيات، ذكرت فيما بعد.

وتبين أن الجمعيات التي سترسل مندوبين عنها هي جمعيات الصليب الأحمر اللبناني، الهلال الأحمر الأردني والجزائري والكويتي والمصري والسعودي وذكرت الرئيسة بأن الهلال الأحمر السعودي قد أعتذر عن عدم تمكنه من حضور الاجتماع الحالي بداعي موسم الحج.

ونوقش بعد ذلك وضع توصية خاصة لإعطاء اللجنة الدولية صلاحيات وحقوق أوسع تمكنها من القيام بواجباتها الإنسانية الملقاة على عاتقها.

بعد ذلك كله نوقش **مشروع الاتحاد التعاوني بتوثيق العلاقات بين جمعيات الهلال والصليب الأحمر في الدول العربية** وأثناء المناقشة تكلم مندوب البحرين مقدما الشكر الجزيل لدعوة الجمعية الفتية وقدم عرضا عن أعمال جمعيته في السنة الأولى من حياتها.

عرض موضوع الاتحاد التعاوني من كل الأوجه ثم تكلمت الرئيسة وذكرت بأن **مشروع التعاون يجب أن يكون في نطاق وضع برنامج تعاوني مشترك بدلا من إنشاء تنظيم تعاوني يكلف الكثير من النفقات والخدمات.**

أيد مندوب الجمهورية العربية المتحدة رأي الرئيسة وذكر بوجوب تطبيق مقررات القاهرة والتي من ضمنها **قرار (13) الذي ينظم الاجتماعات الدورية بين جمعيات الدول العربية وأيد الجميع رأي الرئيسة ووافقوا عليه** وعزز هذا التأييد السيد بير بقوله إنه يوجد هناك الكثير من المحاولات المشابهة في المناطق الأخرى من العالم وحث الجميع على أن يسيروا على نفس هذا المنوال لتكمل الأعمال بعضها البعض، ووعد أن ينقل الآراء المختلفة إلى مقر الرابطة في جنيف لدراستها والقيام بتعزيزها وتقديم الاقتراحات حولها للاجتماعات المقبلة.

علق مندوب العراق على النقاش مبينا بأن اجتماعات جمعيات الدول العربية ينقصها طابع الاستمرار والمتابعة وطلب **بأن تكون الاجتماعات سنوية وأن توضع الترتيبات اللازمة لإدخال طابع الاستمرار على هذه الجمعيات.**

أيدت الرئيسة والسيدة نجلاء صعب رأي العراق على أن توضع الصيغة العلمية لإتمام هذا التنسيق.

أثار مندوب الجزائر عدة نقاط حول:

1- فكرة التعاون العربي.
2- الاجتماعات الإقليمية التي تشترك فيها جمعيات أخرى غير الجمعيات العربية كتركيا وإيران.
3- الاجتماعات العربية التي تكون محصورة في الجمعيات العربية فقط.

على أثر ذلك تكلم مندوب العراق وطلب إعادة النظر في التوزيع الإقليمي في هذه المنطقة مما يؤدي إلى تعاون أكبر في إطار من البلدان العربية تكون اللغة العربية هي لغة المناقشة فيها.

علق الكثيرون على هذه الفكرة وتقرر أن تدرس الجمعيات هذا الموضوع وستقوم جمعية الصليب الأحمر اللبناني بالاتصالات اللازمة فتنقل خلاصتها إلى الرابطة للعمل على ضوئها واقترح مندوب الجمهورية العربية المتحدة أن تقوم الجمعية المضيفة بمتابعة جميع القرارات التي تتخذ في ذلك الاجتماع ومتابعة تنفيذها وتقديم تقارير عنها في الاجتماعات المقبلة.

أيد كل المندوبين هذا الاقتراح **وزادوا عليه مطالبة الرابطة واللجنة الدولية تجديد المساعدة إلى الجمعيات الفتية من البحرين والجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الشعبية الديمقراطية وذلك بالاعتراف بها على الصعيد الدولي واعطائهم كل مساعدة تمكنهم من العمل في بلدانهم على أحسن وجه.**

أعربت الرئيسة بالنيابة السيدة هوشر المسؤولة عن مدرسة التمريض استعداد المدرسة لاستقبال مندوبين من اليمن لتعليمهما دروس المعاونات الصحية وعلى استقبال مندوب من البحرين للتمرين والتخصص كمساهمة في برنامج التنمية للجمعيات الوطنية الحديثة.

قدم السيد بير الأمين العام للرابطة عرضا حول الوضع الحالي للجمعيات في الدول العربية والمسائل التي تواجهها والناتجة عن التطور في العالم المعاصر وعن التغير الهائل في المجتمع، وأبرز خلال العرض مظاهر المستقبل كما ستطرح على الصليب الأحمر وخاصة في هذه المنطقة من العالم.

وقد شدد السيد بير في عرضه على ضرورة إقدام جمعيات الهلال والصليب الأحمر على إقامة علاقات وثيقة من التعاون مع السلطات العامة ولكن مع البقاء مستقلة عنها، وشرح على مجسم ما يمكن أن تكون جمعية منظمة واشار إلى ضرورة وضع تخطيط لنشاطاتها وإلى تأمين جهاز مدرب من المحترفين والمتطوعين، قادر على القيام بأعباء خدمة المجتمع في المجالات الصحية والاجتماعية وقضايا الشبيبة، كما أشار أيضا إلى الفائدة الكبيرة من ارتباط مثل هذه الجمعية مع الرابطة في جنيف بعلاقات وثيقة.

ولاحظ السيد بير أيضا وجود جمعيات أقل تنظيما قائلا بأنها لا تستطيع فرض احترامها على الشعب وبالتالي لا تستطيع الحصول على دعم محدود منه.

وأشار إلى الامكانات الهائلة التي تمثلها جمعيات الهلال والصليب الأحمر على صعيد الإغاثة في حال حصول الكوارث، وإلى التعاون الذي اقيم مع الأمم المتحدة في هذا الحقل، وقال إن هذه العوامل تحمل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مسؤوليات كبرى في المستقبل لمواجهة الفوضى والتعصب القومي والأنانية وختم بير بالإعراب عن إيمانه وثقته في جمعيات الدول العربية وفي جهودها المبذولة في سبيل التعاون والأخوة.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس قدم مندوب الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة عرضا شاملا مفصلا عن الهلال الأحمر والشباب قائلا إن موضوع الشباب شيق وطريف فصغار اليوم هم كبار الغد وشباب اليوم وشباته هم رجال المستقبل وأمله وكلما أعددنا هؤلاء ضمنا مستقبلا زاهرا للبلاد.

ثم قرأ الانجازات التي حققها شباب الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة وأوضح بأن نجاح حركة شباب الهلال الأحمر يتوقف على الإيمان، إيمان المدرب بالإنسانية والخدمات والتضحيات ليبثها في نفس الشباب الذين ينتمون إلى هؤلاء المدربين.

أبدى السيد موران إعجابه ببرنامج شباب الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة وحصر مقاله بموضوعي المشاركة والتكوين وذكر ارتفاع عدد القضايا التي يواجهها الشباب في هذه السنوات الأخيرة والتي استوجبت معالجتها فهنالك الهجرة وتحديث الأساليب وغيرها من العوامل التي ساعدت على تأخير تقدم الشباب ولكن لا بد من حل مشاكلهم الخاصة من إنسانية وثقافية ومعيشية، إن الصليب الأحمر والهلال الأحمر قد توصلا إلى إشراك الشباب بالنشاطات الإنسانية التي يخسر العالم من دونها الشيء الكبير، وفي مؤتمر اسطنبول وضعت توصيات بأن يكون العمل مع الشباب وبواسطة الشباب ومن أجل الشباب، وقد عدد رئيس الوفد المصري حقول النشاطات لإشراك الشباب، كما ذكر بأنه في مؤتمر الناشئين الدولي وضعت توصية بتشجيع الجمعيات الوطنية على إدخال مناهج متطورة في فرع الناشئين والمساهمة في تنمية روح الصداقة الدولية وتنفيذها، وأكد على أهمية التكوين والتوجيه في الجمعيات الوطنية وهذا ينطبق على المدربين وتكوينهم العقائدي بترسيخ الإيمان بالمبادئ ونشرها في أوساط الناشئين، بالإضافة إلى التكوين الفني والتقني المتكامل للإغاثة والإسعاف وإقامة حلقة تدريبية

للمدربين في إطار مخطط للنشاطات والتكوين وهو منهاج يهدف إلى تكوين إنسان المستقبل المدني فيتعلم الناشئ المسؤولية تجاه نفسه ومحيطه.

بعد شكر الرئيسة على ارشاداته ابتدأ التعليق على محاضرة رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة، فتمنى **مندوب الكويت وضع توصية لإقامة مخيمات تدريبية للشباب ضمانا لمستقبلهم وإعدادهم إعدادا صحيحا، أبدى الجميع إعجابهم بمنهاج شباب الهلال الأحمر المصري كما أيدوا الاقتراح بوضع توصية بإنشاء مخيمات تدريبية للشباب.**

ذكر السيد جايار أنه حين تعرض للحقوق الإنسانية أكد وجوب نشر المبادئ الأساسية للصليب الأحمر وقدم الكتاب "الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبلادي" قائلا إن هذا الكتاب يقدم تعليمات أساسية إلى تلاميذ المدارس الابتدائية يتممه كتاب "المعلم" الذي ترجم إلى العربية بفضل الصليب الأحمر اللبناني مدعوما بصور تظهر مختلف وجوه الحياة في أسيا وقد تبنت هذا الكتاب خمسون دولة بإدخاله على المناهج التعليمية الابتدائية في المدارس.

شكر مندوب اليمن الحاضرين والمترجمين وعاد يذكر بواقع اليمن المؤلم وطالب بإلحاح بتقديم المساعدات أيا كان نوعها لأن اليمنيين بحاجة إلى كل شيء.

دعت الرئيسة إلى الاستجابة لهذا النداء والإسراع في تلبيته.

اقترحت السيدة نجلاء صعب وضع توصية تتمنى فيها على وزارة التربية في الأقطار العربية إدخال هذا الكتاب على مناهج التعليم.

وبعد عدة تعليقات وضعت توصية بهذا المعنى.

وكانت الرئيسة قد ذكرت أن الرابطة أرسلت عدة كتب بقوانين التمريض وحقوق الممرض وواجباته وغيرها ترجمها الصليب الأحمر اللبناني كلها إلى العربية وطبعها فوزعت نماذج منها على المجتمعين الذين شكروا الصليب الأحمر اللبناني على اهتمامه البالغ.

أشار مندوب المغرب إلى أن اتفاقا تم مع المسؤولين في الصليب الأحمر اللبناني عن الناشئين لإقامة مخيم في الصيف بالاشتراك مع الجمعيتين الوطنيتين (المغرب ولبنان).

في الجلسة الختامية جرى خلالها الترشيحات لعضوية الذين تنتهي عضويتهم في أواخر 1971م، من اللجان الاستشارية التالية في الرابطة:

- فاتفق على أن يبقى الهلال الأحمر في الجمهورية العربية المتحدة في لجنة الشباب.

- وأن يكون الهلال الأحمر العراقي ممثلا في اللجنة الصحية والشؤون الاجتماعية مكان الكويت.

- وأن يستمر الهلال الأحمر المغربي ممثلا في اللجنة الاستشارية لبرنامج التنمية.

- وبما أن الرابطة كانت قد طلبت إرسال أسماء المرشحين للجان الاستشارية قبل 28 شباط الحالي، طلب من مندوب الرابطة نقل هذه الترشيحات إليها كما طلب من الرئيسة أن ترسل كتابا بهذا المعنى إلى الرابطة وتنقل إليها هذا القرار كما طلب أن يطبق هذا القرار في أسماء الترشيحات في مؤتمر مجلس الحكام الذي سيعقد في مكسيكو في أوائل تشرين الأول.

- أثار مندوب الأردن **موضوع النشرة الثالثة لخرق اتفاقيات جنيف** لأنه قد قرر إرجاء الاتصال بجمعياتهم فسيكتب كل مندوب رسالة إلى الرئيسة بعد رجوعه إلى وطنه واستشارة جمعيته ثم الكتابة إلى الرئيسة يخبرها فيها تفاصيل رأي جمعيته تمويل هذه النشرة.

- طلب مندوب الأردن تحديد تاريخ الإجابة ثم اقترح مندوب الكويت **تقدير التكاليف ليأتي الجواب في ضوئها فوافق مندوب الأردن على هذا الاقتراح باعتباره رئيس اللجنة التنفيذية لهذه النشرات ووعد بإرسال رسائل يبين فيها كلفة التمويل التقديرية.**

- وطلب الموافقة على استمرار اللجنة في عملها لغاية استلام إجابات الجمعيات للنشرة الثالثة، بعد ذلك انتقل البحث في المؤتمر الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا.

- ذكر مندوب تونس بأن جمعيته قد وافقت على الاجتماع الإقليمي مبدئيا في تونس غير أن العمل مع الرابطة في درس إعداد معهد لتكوين إطارات التنمية والنشاطات والإعدادات مع الرابطة وتكون على مستوى نموذجي الأول من نوعه في الأقطار العربية لا يزال تحت الدرس والاتصال مع الرابطة لإتمام هذه الدراسة لا يزال قائما وأن ربط الاجتماع الإقليمي بإنجاز إعداد الدراسات لهذا المعهد الذي لا يمكن أن يتم قبل أوائل عام 1972م، لذلك لا يمكن إعطاء تاريخ محدد وكان قد وزع نموذج مفصل لمضمون منهاج الإعداد لهذا المعهد ولم يقرر مكان إقامته إنما الدرس تضمن كيفية إعداده.

أعطى السيد مورانت إيضاحات إدارية وفنية لهذا المعهد وتمويله ومناهجه ومضمون نشاطاته وأن الهدف من إنشاء هذا المعهد هو أن يكون المعلمون والتلامذة من نفس المنطقة يعاون الاساتذة أعضاء من اللجنة الدولية والرابطة للإرشاد والإدارة وشعار المعهد من المنطقة ولصالح المنطقة والرابطة تؤمن تمويل المعهد ونقل المشتركين وإقامتهم ومعالجتهم ونقل المشتركين وإقامتهم ومعالجتهم إذا مرضوا أثناء الإقامة عندهم.

- أعرب رئيس الهلال الأحمر العراقي عن استعداده لاستقبال الأعضاء في بغداد فارتأت الرئيسة قبول دعوة العراق لاجتماع جمعيات الهلال والصليب الأحمر في بغداد وحدد تاريخه في 5 شباط 1972م، واتخذ قرار بإنشاء هذا المعهد في تونس وفي حال إنجازه يعقد المؤتمر الإقليمي لدول شرق الأوسط وشمالي افريقيا فيها.

التوصيات:

- ثم تليت التوصيات ونوقشت بندا بندا جرى خلالها تعليقات على بعض المواد منها وأقرت بعض المواضيع كما جاءت وأضيف على البعض الآخر عدة نقاط مذكورة **في نشرة التوصيات**.

الموضوع الأول :

مراجعة القرارات التي اتخذت في اجتماع القاهرة 1970/1/24م ، وتقديم تقرير عنها في كل ماله علاقة بما يلي :

مركز الإغاثة والإسعاف في الكويت.

مركز الإغاثة والإسعاف في القاهرة.

مركز الإغاثة والإسعاف في الجزائر.

القرار الذي اتخذ في هذا الموضوع بصدد تنظيم مراكز الإسعاف وتنميتها

بناء على التوصية المشار اليها كتبنا إلى الجمعيات في القاهرة والكويت والجزائر في 12 آذار (مارس) سنة 1971م نطلب منها الإيضاحات اللازمة لننقلها بدورنا إلى كافة الجمعيات الوطنية في الأقطار، وقد أجاب الهلال الأحمر في الكويت انه بانتظار المعلومات الخاصة بهذا الموضوع من جمعية الهلال الأحمر الجزائري وذلك حسب الاتفاق الذي تم في اجتماعنا السابق ، وفيما يتعلق بهذه التوصية طلبنا من الرابطة أن ترسل إلى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية نسخة عن محاضر الجلسات التي عقدت في تونس من 22-24 شباط سنة 1971م بين الجمعيات الوطنية في البلدان المغربية والصليب الأحمر السويدي والرابطة وقد أجابت الرابطة بأنها أرسلت هذه المحاضر إلى كل الجمعيات الوطنية في البلدان العربية .

الموضوع الثاني: تقرير عن اجتماع جنيف

فيما يختص بتنفيذ القرار الثاني أرسلنا إليكم كتابا بتاريخ 13 آذار (مارس) سنة 1971م ، نفيد كم فيه بأننا كتبنا إلى رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وطلبنا منها الاستمرار في القيام بعملها الإنساني في الأردن بالتعاون مع جمعيتي الهلال الأحمر الأردني والفلسطيني ، وقد أجابتنا الرابطة واللجنة الدولية تعربان عن استعدادهما بتنفيذ كل ما يطلب منهما في هذا الصدد.

أما التوصية المتعلقة بالفريق الطبي فقد أولى اجتماع بيروت واللجنة التي تألفت من مندوبين عن جمعيات الهلال الأحمر في جمهورية مصر الغربية وتونس والكويت أمر تنفيذها وقد كتبنا في 13 آذار (مارس) سنة 1971م إلى كل من الجمعيات المعنية نذكرها بوجوب التنفيذ واطلاعنا على النتائج.

الموضوع الثالث: مساعدة اليمن.

كتبنا إلى الرابطة نطلب منها:

أولا: مساعدة اليمن بتوجيه نداء مجدد من أجل تقديم المساعدة.

ثانيا: تأمين نقل الإعانات.

ثالثا: ضرورة قيام الرابطة بالاتصال بلجنة برنامج التنمية في الأمم المتحدة لتزيد مساعداتها إلى الجمهوريتين اليمنيتين.

وقد أجابت الرابطة في كتابها بتاريخ 14 نيسان (ابريل) سنة 1971م أنها تدرس في الوقت الحاضر قضية تسهيل نقل الإعانات إلى الجمهوريتين اليمنيتين وأفاد السيد ستانيسى (Stenissis) الذي يعرف المنطقة جيدا لأنه زار عدن وصنعاء لدراسة أوضاع البلدين وفقا للتقارير التي وصلتنا نعلمك بأن مرحلة المجاعة المؤسفة قد انتهت وإنما نواجه في الوقت الحاضر مشاكل التنمية في المدى الطويل وسوف تكون الأفضلية للإعانات الضرورية التي تفرضها الحاجة الملحة.

أرسل الصليب الأحمر اللبناني مبلغ خمسمائة ليرة لبنانية إلى كل من الجمعيتين اليمنيتين عن طريق الرابطة وأفاد أنه على استعداد لاستضافة طالبتين وتعليمهما على نفقته الخاصة لتصبحا معاونتين صحيتين أما نفقات السفر فتقوم بها الجمعية المرسلة.

أما جمعية الهلال الأحمر في جمهورية مصر الغربية فقد أجابت بأنها أرسلت إعانات طبية من أدوية طلبتها جمعيتا الهلال الأحمر في اليمن.

- أرسلت جمعية الهلال الأحمر في الكويت فريقا طبيا إلى كل من جمعيتي الهلال الأحمر في اليمن مزودا بالأدوية والمعدات الطبية اللازمة ثم استبدل هذا الفريق بفريق آخر مكون من طبيب وطبية ومضمد ومسعف مازالوا يعملون هناك، كما أرسلت جمعية الهلال الأحمر في الكويت كميات من الأدوية والملابس والبطانيات والأحذية بلغت قيمتها ألف دينار كويتي.

- قررت جمعية الهلال الأحمر المغربي إرسال أدوية بمبلغ خمسة آلاف درهم أي ما يعادل نحو ألف دولار أمريكي كمساعدة للجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمنية الشعبية الديمقراطية.

- بعثت جمعية الهلال الأحمر البحريني مبلغ 241 دولار إلى كل من جمعية الهلال الحمر بجمهورية اليمن وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية.

- أرسلت جمعية الهلال الأحمر السوري مبلغ 1500 ل.س. إلى كل من الجمعيتين الوطنيتين في اليمن.

هذا كل ما وصلنا من الجمعيات الوطنية إفادة عن مساعداتها لغاية 3 تموز (يوليو)1971م .

الموضوع الرابع: النشرة الثالثة لخرق اتفاقيات جنيف

فيما يتعلق بهذا الموضوع نفيد كم بأنه عقد اجتماع في 3 أيار (مايو) 1971م في بيروت أي في التاريخ المتفق عليه، لكن لم يحضره من أعضاء اللجنة المكلفة إصدار هذه النشرة سوى رئيس الهلال الأحمر الأردني الدكتور أبو قورة ورئيسة الصليب الأحمر اللبناني وأعضاء المكتب فيه، فكتبنا إلى كافة الأعضاء نسألهم رأيهم في هذا الموضوع لكننا لم نتلق أجوبة، لذلك قررنا تجميد البحث في موضوع النشرة لغاية الاجتماع المقبل الذي يعقد الآن.

الموضوع الخامس: الشارة

تنفيذا لتوصيات جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الغربية المتعلقة بشارة الصليب الأحمر وحمايتها واحترامها أرسلنا إلى كافة الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية صورة عن القرار الحكومي الذي اتخذ بشأن حماية شارة الصليب الأحمر ومنع سوء استعمالها كما وردتنا وثيقة حكومية من الهلال الأحمر المغربي تقضي بحماية شارة الهلال الأحمر واحترامها والمحافظة على حمايتها وحيادها.

الموضوعات السادس والسابع والثامن: علاقة اللجنة الدولية بالجمعيات الوطنية في البلدان العربية

نفيدكم بأننا رفعنا التوصيات المتعلقة باللجنة الدولية في حينه إلى رئيس اللجنة الدولية كما أرسلنا كتابا خاصا إليه يتعلق بالتوصيات 6-7-8 فأجاب الرئيس نافيل على هذه الرسالة بكتاب تاريخه 27 نيسان (ابريل) سنة 1971م وقد أرسلنا نسخة عنه مترجمة إلى العربية إلى كل من

الجمعيات الوطنية في البلدان العربية كما أعربنا لهذه الجمعيات عن استعدادنا لإرسال النص الأصلي باللغة الفرنسية إلى من يشأ .

الموضوع التاسع: في الاتحاد التعاوني

فيما يختص بالطلب من الرابطة اعتبار الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية مجموعة إقليمية أخذت الرابطة هذا الاقتراح بعين الاعتبار ووجدته طبيعيا ووعدت بأنها ستطلع اللجنة المؤلفة من الرئيس ونوابه في الاجتماع المقبل في نيسان (ابريل) على هذا الطلب، كما أخذت علما بترشيحات الجمعيات الوطنية العربية للمراكز التي ستشغر في لجان الرابطة الاستشارية وقد أرسلنا إلى كل الجمعيات الوطنية الناطقة باللغة العربية تعميما يتعلق بالتعاون وتفاصيل برنامجه ووسائله وميادينه وكان ذلك في31 آذار (مارس) سنة 1971م .

الموضوع العاشر: الهلال الأحمر والشباب

يتضمن هذا الموضوع التمني لإجراء لقاءات تضم الشباب في الجمعيات الوطنية العربية وتنفيذا لهذه اتخذت جمعية الهلال الأحمر المغربي المبادرة بدعوة جمعية الصليب الأحمر اللبناني للناشئين إلى لقاء في مراكش خلال شهري آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) سنة 1971م لكن بسبب وصول الدعوة متأخرة جدا ورغبة منا في زيارة الناشئين في الجزائر وتونس والمغرب في آن واحد أرجأنا تنفيذ هذه الزيارة وتنظيم برنامجها إلى العام المقبل إن شاء الله ولغاية الآن لم يردنا أي خبر عن إقامة لقاءات مماثلة من أي جمعية وطنية في البلدان العربية .

الموضوع الحادي عشر: النشر

بما يختص بكتيب الصليب الأحمر وبلادي وكتاب المعلم اللذين أعدتهما اللجنة الدولية فقد ترجم الصليب الأحمر اللبناني هذين الكتابين إلى العربية وانحز رسم الصور وسلمها إلى السيد (جايار) الذي تولى أمر طبعهما ونشرهما، ووزعت الكتب على بعض الجمعيات الوطنية فالمرجو من الجمعيات التي تسلمت الكتابين أن تعطينا فكرة عما فعلته في بلدها .

فيما يختص بترجمة (كتاب الصليب الأحمر) الذي تولى أمر إعداده معهد هنري دينان فقد كتبنا إلى الجمعيات العربية نطلب منها أن تطلب ما تريده من الأعداد من هذا المعهد حتى يكون هنالك أعداد كافية تغطى عدد المطلوب من النسخ المطبوعة بالعربية وقد تم ذلك.

تسلمنا من الهلال الأحمر الفلسطيني تقريرا عن الأوضاع الصحية المتردية في قطاع غزة أثار فينا الكثير من الاستياء والانفعال، فكتبنا على الفور إلى رئيس اللجنة الدولية فئ 26 نيسان (ابريل) وطلبا منه أن يولى هذا الموضوع اهتماما خاصا ، أجابنا في 25 أيار (مايو) بكتاب يعبر فيه عن اهتمام اللجنة الدولية بالموضوع فأرسلنا إلى كل الجمعيات الوطنية ترجمة الكتاب بالعربية كما تسلمنا من رئيس الهلال الأحمر التونسي محضر الاجتماع الذي عقد في تونس في 22-23-24 شباط (فبراير) وأرسلنا نسخة عن هذا المحضر الذي وزع على الصحافة إلى كل من الجمعيات الوطنية في البلدان العربية .

- أثار مندوب الهلال الأحمر الفلسطيني موضوع إنشاء الفريق الطبي العربي في عمان كما نص القرار الذي اتخذ في جنيف الفقرة الثالثة.

طلبت الرئيسة أن تحدد كل جمعية إمكانياتها للمساعدة.

- أعرب رئيس الوفد العراقي استعداد جمعيته لتقديم فريق يضم 2 طبيب وعدد 2 ممرض وعدد 4 مسعف وأعرب الكويت عن استعداده لتقديم فريق مماثل.

- ذكر مندوب الجزائر عن استعداد جمعيته لتقديم فريق طبي لكنه لم يحدد عدد الممرضين والأطباء والمسعفين.

- أشارت الرئيسة إلى أن الصليب الأحمر اللبناني قام بواجب الإعانة على أكمل وجه عام 1967م، وفي أيلول 1970م، وهو دائما مستعد للقيام بواجبه إذا ما دعت الحاجة.

- طلب من الرئيسة الكتابة إلى السلطات الأردنية تنبؤها عن إنشاء هذا الفريق الطبي لأنه لا يمكن هذا الفريق أن يعمل دون موافقة السلطة ودون دعوة منها ودون إقرار من الرابطة بوجود هذا الفريق ليكون له حصانة وحماية الشارة.

وفي الختام شكرت الرئيسة الحاضرين شكرا حارا على تعاونهم وعلى الروح العالية التي تجلت أثناء انعقاد هذه الاجتماعات كما شكرها السيد جايار على حسن إدارتها الجلسات وشكر الصليب الأحمر اللبناني على حسن وفادته وكرمه.

وشكر رئيس وفد الجمهورية العربية باسم جميع الوفود الرئيسة وجمعية الصليب الأحمر اللبناني وودع الجميع بعضهم البعض على أمل لقاء آخر في 5 شباط 1972 في بغداد.

تخلل الحلقة الدراسية دعوات تكريمية للمندوبين زادت في توطيد العلاقات الودية وأبدوا اعجابهم وتقديرهم حين زاروا مقر الصليب الأحمر فرع صيدا وفرع صور كما أعجبوا بحسن التنظيم وإدارة الجلسات ولنجاح الحلقة في بحث المواضيع التي أثيرت والنتائج الإيجابية التي تمكنوا من الوصول إليها.

المراجع:
1-مجلة الصليب الأحمر اللبناني العدد 51 كانون الثاني-شباط 1971، ص 5/12.
إعداد السيدات: الكسندرا عيسى الخوري. سلوى السعيد. وجدان سوبره. سلمى سلام. كلاديس شقير. مدلين حلو. حامدة الشيخ هبري. مارليس عز الدين.
العنوان: لجنة الدعاية والنشر في الصليب الأحمر اللبناني، شارع سبيرس – بيروت – لبنان.
2-صور اجتماع بيروت 1971م، وصلتنا من قبل جمعية الصليب الأحمر اللبناني ديسمبر 2019 م.

صور اجتماع بيروت 1971م
جمعت من قبل جمعية الصليب الأحمر اللبناني ديسمبر 2019 م

من اليمين السيد هنريك بير أمين عام رابطة الصليب الأحمر والسيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني والسيد بيير جيبار ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسيد جاك مورانت المستشار الخاص برابطة الصليب الأحمر في اجتماع بيروت 15 – 20 فبراير 1971م

السيدة لورا ثابت و السيدة مارسيل هوشار والسيدة نعمت قرنفل في اجتماع بيروت 15 – 20 فبراير 1971م

السيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني تلقي كلمة الافتتاح في اجتماع بيروت 15 – 20 فبراير 1971م.

السيد جان-بيير مونوار ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر يلقي كلمة في اجتماع بيروت 1971م وبجانبه الدكتور احمد ابوقوره رئيس الهلال الأحمر الأردني والسيد هنريك بيير أمين عام رابطة الصليب الأحمر والسيدة الكسندرا الخوري رئيسة جمعية الصليب الأحمر اللبناني والسيد بيير جيار ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسيد جاك مورانت المستشار الخاص برابطة الصليب الأحمر.

جانب من المشاركين في اجتماع بيروت 15- 20 فبراير 1971م .

السيدة جلاديس شوكير والسيدة حواء سرحال والسيدة نجلاء صعب عضوات جمعية الصليب الأحمر اللبناني ويظهر في الصورة .

جانب من الوفود المشاركة في اجتماع بيروت 1971م ،وفد الهلال الأحمر المغربي و خلفه عضوات من وفد الصليب الاحمر اللبناني .

الندوة الدراسية الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية
في الفترة 15 – 20 فبراير 1971م
بيروت – لبنان

الندوة الدراسية للهلال والصليب الأحمر في الدول العربية المنعقد في بيروت بين ١٥ و ٢٠ شباط ١٩٧١ في مقر الصليب الأحمر اللبناني

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني تتوسط مندوبي اللجنة الدولية في جنيف ورابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر .

Les représentants de la Croix-Rouge Internationale avec la présidente Madame Alexandra Issa El-khoury qui présidait la réunion et Docteur Aboukoura, Vice-Président de la Réunion.

مشهد عام للمؤتمر
Vue générale du « Panel »

بعض المؤتمرين في جلسة من الجلسات
Vue générale des participants

رحبت بالحاضرين السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني في الساعة العاشرة من صباح الاثنين الواقع فيه ١٥ شباط بكلمة مناسبة وشكرتهم على اشتراكهم في اجتماعات العمل وذكرت بانها مناسبة كريمة للقاء اشقاء في وطنهم الثاني لبنان يجمعهم هدف انساني واحد وتمنت عليهم ان تكون هذه الاجتماعات مفيدة ومثمرة .

حضر الاجتماع مندوبون عن جمعيات الهلال الاحمر في البلدان العربية التالية :

تونس – الجمهورية العربية المتحدة – سوريا – العراق – الكويت – الاردن – المغرب – الهلال الاحمر الفلسطيني – اليمن الشمالية – اليمن الجنوبية – البحرين والصليب الاحمر اللبناني الجمعية المضيفة .

كما اشترك مندوبون عن الرابطة وعن اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

بعد ان شكر مندوب الجمهورية العربية المتحدة باسم جميع الوفود الصليب الاحمر اللبناني ورئيسته كما شكر السيد هنريك بير الامين العام لرابطة الصليب الاحمر اللبناني واشاد بدور لبنان الحضاري والثقافي تبعه السيد منوار مندوب اللجنة الدولية فتلا رسالة موجهة من رئيس اللجنة الدولية الى المجتمعين متمنيا لهم التوفيق والنجاح في اجتماعهم كما قرأ مندوب الجمهورية العربية المتحدة البرقية الواردة من وزير الصحة رئيس الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة متضمنة نفس التمنيات للنجاح .

بعد ذلك انتخبت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني رئيسة لهذه الجلسات بالاجماع :

وانتخب كل من :

– الدكتور ابو قوره رئيس الهلال الاحمر الاردني النائب الاول للرئيسة

مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقد انتخب نائبا لرئيس الجلسة مع الدكتور ابو قوره

Le Délégué de la République Arabe Unie qui a été élu Vice-Président avec le Docteur Aboukoura

مندوبان من الدول المشتركة اثناء النقاش

Deux délégués au cours d'une session de travail

جانب من الحضور ويرى بينهم مندوبات فروع الصليب الاحمر اللبناني

Vue générale de l'assistance avec les déléguées libanaises des sections régionales.

ـ السيد محمد صفوت مندوب الجمهورية العربية المتحدة النائب الثاني للرئيسة

وانتخب رئيس الهلال الاحمر المغربي مقررا باللغة الفرنسية

وانتخب الامين العام للهلال الاحمر الكويتي بالتعاون مع السيدة الن ريحان امينة سر الصليب الاحمر اللبناني مقررا باللغة العربية

ثم عرض جدول الاعمال ونوقش واقر دون اي تعديل .

وتشكلت لجنة صياغة التوصيات من :

مندوب الهلال الاحمر التونسي ـ باللغةالفرنسية

مندوب الهلال الاحمر السوري ومندوب الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة ـ باللغة العربية

ثم وافق الجميع على جدول الاعمال .

في الجلسة الاولى قرأ رئيس الوفد الاردني مقررات مؤتمر القاهرة الذي عقد بين ٢٤ و٢٨ ك٢/ ١٩٧١ ثم نوقش البند المتعلق بمراكز الاغاثة في البلدان العربية واستمع الى تقرير الكويت عن اعمال مركز الاغاثة والاسعاف فيه وتضمن التقرير اعمال الاغاثة في الاردن وفي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية وجرت عدة تعليقات .

اقترح مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني اقامة مركز طبي تشترك فيه الدول العربية لتتمكن من التحرك بسرعة عند الحاجة .

شكر السيد بير مندوب الكويت على انجازات المركز للاغاثة واشاد بموقف لبنان والدور الذي يلعبه الصليب الاحمر في تحمل مسؤولية عنابر الرابطة لاعمال الاغاثة الفورية .

ذكر مندوب الجمهورية العربية المتحدة الانجازات التي تمت في انشاء فرق انقاذ ضرورية كما ذكر الاتصالات التي جرت مع ليبيا والسودان لاستكمال تجهيز المركز واعداده .

وبما ان مندوب الجزائر لم يكن قد وصل بعد ، ارجىء البحث بالمركز الثالث ريثما يحضر المندوب الجزائري .

وعلى ضوء هذه المناقشات تقرر اعادة النظر في تحديد هذه المراكز آخذين بعين الاعتبار الوضع الدولي والتخطيط العام للعالم من حيث الانقاذ كي يعرض على مجلس الحكام الاتي الذي سيعقد في المكسيك .

واستمع الحاضرون بعد ذلك الى تقرير شامل من مندوب تونس عن أعمال الاغاثة التي اتفق عليها في الاجتماع الذي عقد في جنيف ١٧ ــ ١٨ كانون الاول ١٩٧٠ وكذلك عن تطور اعمال الاغاثة التي نفذت في الاردن ابان الاحداث الاليمة هناك ومن اهم ما ورد من اقتراحات هو : **انشاء فريق طبي تشترك فيع جميع جمعيات الهلال والصليب الاحمر للدول العربية تكون على استعداد لتلبية كل نداء اغاثة في المنطقة .**

في اليوم التالي ذكر مندوب الجزائر بان جمعيته قد قامت بدراسة موضوع انشاء مركز وذلك بالاتصال مع جمعية الصليب الاحمر السويدي والرابطة لوضع مخطط شامل متكامل عن طريقة انشاء هذا المركز حتى يكون فعالا ولديه جميع الامكانيات التي تؤهله لاعمال الاغاثة واعدا بان تتم هذه الدراسة في اواخر السنة الحالية .

عرض السيد بير رأيه حول انشاء هذا المركز وخص بالذكر قرار الامم المتحدة المتعلق بتنظيم خطة الاغاثة واعدادها في كل بلد كما اشار الى المنظمات الدينية المختلفة التي تعمل في هذا المجال .

كرر مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني موضوع انشاء الفريق الطبي العربي وجرت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع وفي النهاية تقرر تشكيل لجنة من تونس والكويت والجمهورية العربية المتحدة لدراسة كيفية انشاء هذا الفريق الطبي العربي وتكوينه وتقديم تقرير عن ذلك في جلسة قادمة .

ايد موضوع مساعدة الجمعيات العربية كل من جمعيتي اليمن الشمالية والجنوبية وتلبية الجمعيات العربية لنداء الرابطة لاغاثة اليمن اثر المجاعة التي حلت بسبب الجفاف وقد طلب مندوب الكويت ان يعطي الاهتمام الكبير نظرا للحاجة .

وبعد مناقشة مستفيضة لهذه النقاط المذكورة تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة باتخاذ توصيات فيما بعد .

عرض بعد ذلك مندوب الاردن النشرة الثانية لخرق اتفاقيات جنيف التي تم اصدارها في لبنان وشكر الصليب الاحمر اللبناني على تحمله عبء اصدار النشرة الاولى والثانية والتي كان لها الدور الكبير في اثارة اهتمام العالم حول هذه المشكلة الانسانية وتطرق الى سرد النفقات والعجز المالي الذي تسبب من جراء عدم تسديد الجمعيات المتوجب عليها من تكاليف لاعداد هذه النشرات . وذكر ارقام العجز في نفقات النشرة الثانية وطلب من الحاضرين الاشتراك في

الصف الامامي للمؤتمرين ويرى بينهم مندوبين عن بعض الدول المشتركة

Les Délégués des diverses Sociétés nationales au cours d'un vote

بعض الوفود اثناء العمل

Une vue de la salle durant la session de travail

تسديد هذا العجز وتم ذلك فعلا فشكر المندوبون اللجنة الخاصة بهذه النشرات وخصوا بالذكر جمعية الصليب الاحمر اللبناني على الدور الفعال الذي لعبته في انجاز هذا العمل الهام .

نوقش بعد ذلك الاستمرار في اعداد نشرة ثالثة وبعد سرد عدة وجهات نظر ارجيء موضوع اعداد هذه النشرة الى جلسة اخرى .

تقدم بعد ذلك السيد جاير بتقرير عن شارة الصليب والهلال الاحمر وحمايتها ووجوب التقيد بها ومنع سوء استعمالها كما تكلم السيد مود ومندوب اللجنة الدولية عن حياد الصليب الاحمر والهلال الاحمر مبينا الدور الحساس الذي تقوم به هذه الحركة الانسانية وطالب الجمعيات مؤازرتها والمحافظة على حيادها .

بدأ السيد مقولار مندوب اللجنة الدولية يطرح موضوع علاقة اللجنة الدولية بجمعيات الدول العربية في الوقت الحاضر وشرح الظروف التي تعيشها المناطق المحتلة وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تعترض الجمعيات الوطنية في الاراضي المحتلة بسبب تدخل السلطات في نشاطاتها ومنعها من القيام باعمالها .

وبعد عرض مستفيض من المندوبين للصعوبات التي يلاقونها من السلطات المحتلة وتعسفهم تجاه المدنيين وتعذيب المعتقلين اتفق على وضع التوصيات التي جمعت فيما بعد .

في جلسة ١٧ شباط الصباحية قرأ مندوب الجمهورية العربية المتحدة المذكرة المرسلة الى اللجنة الدولية تاريخ ٨ حزيران / ١٩٧٠ ثم قرأ رد اللجنة الدولية لاهميته .

ابتداء التعليق على الرد بانه جاء عاما شاملا غير مركز يعبر فقط عن مختلف نشاطات اللجنة الدولية ودورها في المنطقة وتحاشى ذكر المخالفات التي ترتكبها اسرائيل اذ انها لا تزال الانتهاكات مستمرة في :

١ ــ تدمير المنازل

٢ ــ اعتقال الاهالي المدنيين ووضعهم في المعتقلات دون اي مبرر

٣ ــ عدم التمكن من الحصول على بيانات عن مصير المسجونين المعتقلين العرب

٤ ــ مصادرة الممتلكات بهدف توطين اليهود مكان الفلسطينيين .

اشار مندوب الجمهورية العربية المتحدة بأن رئيس اللجنة الدولية السيد نافيل قد عقد مؤتمرا صحفيا ابرز فيه الحقائق لانتهاكات اسرائيل فكان لذلك تأثير كبير اذ اعلنت اسرائيل بأنها ستحقق في ما قيل واعلن عنه بعد ذلك تقدم بتوصيات وضعت فيما بعد .

ثم القت السيدة نجلا صعب نائبة رئيسة الصليب الاحمر اللبناني مذكرة عن تحسين القوانين الانسانية وتطويرها التي تطبق خلال النزاع المسلح وقدمت في نهاية التقرير بعض النقاط الرئيسية التي ستناقش في مؤتمر لاهاي الذي سيعقد بدعوة من اللجنةالدولية في اوائل الشهر القادم والتي تضمنتها في ملحق .

شكر السيد جاير السيدة نجلا صعب على هذا العرض التاريخي الدقيق للقوانين الانسانية بصورة عامة وتمنى ان تكون هنالك مجالات احسن لتطبيق هذه القوانين الدولية وطالب الجمعيات الوطنية بالتعاون مع حكوماتها بزيادة الوعي حول اتفاقيات جنيف وبين بان احترام هذه الاتفاقيات تقع على عاتق المحاربين لذلك يتحتم اعطاء هؤلاء المحاربين التعليمات الكافية لضمان تطبيق هذه الاتفاقيات .

وبين ان المؤتمر القادم في لاهاي سيكون له دور هام في ما يتعلق بتطبيق هذه الاتفاقيات سيما فيما يتعلق بالجرحى والمرضى وحماية المدنيين والاجهزة الصحية المدنية وذكر بان اللجنة الدولية اسهاما منها في زيادة الوعي بين المواطنين ستقوم باصدار كتابين احدهما للشباب والاخر للجنود حتى يتبين لهؤلاء حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض .

وبعد تعليقات على ايضاحات السيد جاير استفسر مندوب الجزائر عن مؤتمر لاهاي فاجابه المندوب الدولي بان مؤتمر لاهاي سيكون على مستوى الخبراء القانونيين في الجمعيات الوطنية وان مؤتمر جنيف على مستوى خبراء حكوميين . بعد ذلك طلب مندوب الجمهورية العربية المتحدة وضع التوصيات ذكرت فيما بعد .

وتبين ان الجمعيات التي سترسل مندوبين عنها هي جمعيات الصليب الاحمر اللبناني ، الهلال الاحمر الاردني والجزائري والكويتي والمصري والسعودي وذكرت الرئيسة بان الهلال الاحمر السعودي قد اعتذر عن عدم تمكنه من حضور الاجتماع الحالي بداعي موسم الحج .

ونوقش بعد ذلك وضع توصية خاصة لاعطاء اللجنة الدولية صلاحيات وحقوق اوسع تمكنها من القيام بواجباتها الانسانية الملقاة على عاتقها .

بعد ذلك كله نوقش مشروع الاتحاد التعاوني بتوثيقالعلاقات بين جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الدول العربية واثناء المناقشة تكلم مندوب البحرين مقدما الشكر الجزيل لدعوة الجمعية الفتية وقدم عرضا عن اعمال جمعيته في السنة الاولى من حياتها .

عرض موضوع الاتحاد التعاوني من كل الاوجه ثم تكلمت الرئيسة وذكرت بان مشروع التعاون يجب ان يكون في نطاق وضع برنامج تعاوني مشترك بدلا من انشاء تنظيم تعاوني يكلف الكثير من النفقات والخدمات .

ايد مندوب الجمهورية العربية المتحدة رأي الرئيسة وذكر بوجوب تطبيق مقررات القاهرة والتي من ضمنها قرار ١٣ الذي ينظم الاجتماعات الدورية بين جمعيات الدول العربية وايد الجميع رأي الرئيسة ووافقوا عليه وعزز هذا التأييد السيد بير بقوله انه يوجد هناك الكثير من المحاولات المشابهة في المناطق الاخرى من العالم وحث الجميع على ان يسيروا على نفس هذا المنوال لتكمل الاعمال بعضها البعض ووعد بان ينقل الاراء المختلفة الى مقر الرابطة في جنيف لدراستها والقيام بتعزيزها وتقديم الاقتراحات حولها للاجتماعات المقبلة .

علق مندوب العراق على النقاش مبينا بان اجتماعات جمعيات الدول العربية ينقصها طابع الاستمرار والمتابعة وطلب بان تكون الاجتماعات سنوية وان توضع الترتيبات اللازمة لادخال طابع الاستمرار على هذه الاجتماعات .

ايدت الرئيسة والسيدة نجلا صعب رأي العراق على ان توضع الصيغة العلمية لاتمام هذا التنسيق :

اثار مندوب الجزائر عدة نقاط حول :

١ ـ فكرة التعاون العربي

٢ ـ الاجتماعات الاقليمية التي تشترك فيها جمعيات اخرى غير الجمعيات العربية كتركيا وايران

٣ ـ الاجتماعات العربية التي تكون محصورة في الجمعيات العربية فقط .

على اثر ذلك تكلم مندوب العراق وطلب اعادة النظر في التوزيع الاقليمي في هذه المنطقة مما يؤدي الى تعاون اكبر في اطار من البلدان العربية تكون اللغة العربية هي لغة المناقشة فيها .

علق الكثيرون على هذه الفكرة وتقرر ان تدرس الجمعيات هذا الموضوع وستقوم جمعية الصليب الاحمر اللبناني بالاتصالات اللازمة فتنقل خلاصتها الى الرابطة للعمل على ضوئها واقترح مندوب الجمهورية العربية المتحدة ان تقوم الجمعية المضيفة بمتابعة جميع القرارات التي تتخذ في ذلك الاجتماع ومتابعة تنفيذها وتقديم تقارير عنها في الاجتماعات المقبلة .

ايد كل المندوبين هذا الاقتراح وزادوا عليه مطالبة الرابطة واللجنة الدولية تجديد المساعدة الى الجمعيات الفنية من البحرين والجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الشعبية الديمقراطية وذلك بالاعتراف بها على الصعيد الدولي واعطائهم كل مساعدة تمكنهم من العمل في بلدانهم على احسن وجه .

اعربت الرئيسة بالنيابة عن السيدة هوشر المسؤولة عن مدرسة التمريض استعداد المدرسة لاستقبال مندوبين من اليمن لتعليمهما دروس المعاونات الصحية وعلى استقبال مندوب من البحرين للتمرين والتخصص كمساهمة في برنامج التنمية للجمعيات الوطنية الحديثة .

قدم السيد بير الامين العام للرابطة عرضا حول الوضع الحالي للجمعيات في الدول العربية والمسائل التي تواجهها والناتجة عن التطور في العالم المعاصر وعن التغير الهائل في المجتمع . وابرز خلال العرض مظاهر المستقبل كما ستطرح على الصليب الاحمر وخاصة في هذه المنطقة من العالم .

وقد شدد السيد بير في عرضه على ضرورة اقدام جمعيات الهلال والصليب الاحمر على اقامة علاقات وثيقة من التعاون مع السلطات العامة ولكن مع البقاء مستقلة عنها . وشرح على مجسم ما يمكن ان تكون جمعية منظمة واشار الى ضرورة وضع تخطيط لنشاطاتها والى تأمين جهاز مدرب من المحترفين والمتطوعين ، قادر على القيام باعباء خدمة المجتمع في المجالات الصحية والاجتماعية وقضايا الشبيبة ، كما اشار ايضا الى الفائدة الكبيرة من ارتباط مثل هذه الجمعية مع الرابطة في جنيف بعلاقات وثيقة .

ولاحظ السيد بير ايضا وجود جمعيات اقل تنظيما قائلا بانها لا تستطيع فرض احترامها على الشعب وبالتالي لا تستطيع الحصول على دعم محدود منه .

واشار الى الامكانات الهائلة التي تمثلها جمعيات الهلال والصليب الاحمر على صعيد الاغاثة في حال حصول الكوارث ، والى التعاون الذي اقيم مع الامم

المتحدة في هذا الحقل ، وقال ان هذه العوامل تحمل جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر مسؤوليات كبرى في المستقبل لمواجهة الفوضى والتعصب القومي والانانية وختم بير بالاعراب عن ايمانه وثقته في جمعيات الدول العربية وفي جهودها المبذولة في سبيل التعاون والاخوة .

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس قدم مندوب الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة عرضا شاملا مفصلا عن **الهلال الاحمر والشباب** قائلا أن موضوع الشباب شيق وطريف فصغار اليوم هم كبار الغد وشباب اليوم وشاباته هم رجال المستقبل واماله وكلما اعددنا هؤلاء ضمنا مستقبلا زاهرا للبلاد .

ثم قرأ الانجازات التي حققها شباب الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة واوضح بأن نجاح حركة شباب الهلال الاحمر يتوقف على الايمان ايمان المدرب بالانسانية والخدمات والتضحيات ليبثها في نفس الشباب الذين ينتمون الى هؤلاء المدربين .

ابدى السيد موران اعجابه ببرامج شباب الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة وحصر مقاله بموضوعي المشاركة والتكوين وذكر ارتفاع عدد القضايا التي يواجهها الشباب في هذه السنوات الاخيرة والتي استوجبت معالجتها فهنالك الهجرة وتحديث الاساليب وغيرها من العوامل التي ساعدت على تأخير تقدم الشباب ولكن لا بد من حل مشاكلهم الخاصة من انسانية وثقافية ومعيشية . ان الصليب الاحمر والهلال الاحمر قد توصلا الى اشراك الشباب بالنشاطات الانسانية التي يخسر العالم من دونها الشيء الكثير ، وفي مؤتمر اسطنبول وضعت توصيات بان يكون العمل مع الشباب وبواسطة الشباب ومن اجل الشباب . وقد عدد رئيس الوفد المصري حقول النشاطات لاشراك الشباب . كما ذكر بأنه في مؤتمر الناشئين الدولي وضعت توصية بتشجيع الجمعيات الوطنية على ادخال مناهج متطورة في فرع الناشئين والمساهمة في تنمية روح الصداقة الدولية وتنفيذها واكد على اهمية التكوين والتوجيه في الجمعيات الوطنية وهذا ينطبق على المدربين وتكوينهم العقائدي بترسيخ الايمان بالمبادىء ونشرها في اوساط الناشئين بالاضافة الى التكوين الفني والتقني المتكامل للاغاثة والاسعاف واقامة حلقات تدريبية للمدربين في اطار مخطط للنشاطات والتكوين وهو منهاج يهدف الى تكوين انسان المستقبل المدني فيتعلم الناشيء المسؤولية تجاه نفسه ومحيطه .

بعد شكر الرئيسة على ارشاداته ابتدأ التعليق على محاضرة رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فتمنى مندوب الكويت وضع توصية لاقامة مخيمات تدريبية للشباب ضمانا لمستقبلهم واعدادهم اعدادا صحيحا ابدى الجميع اعجابهم بمنهاج شباب الهلال الاحمر المصري كما ابدوا الاقتراح بوضع توصية لانشاء مخيمات تدريبية للشباب .

ذكر السيد جايار انه حين تعرض للحقوق الانسانية اكد وجوب نشر المبادىء الاساسية للصليب الاحمر وقدم الكتاب « الصليب الاحمر والهلال الاحمر وبلادي » قائلا ان هذا الكتاب يقدم تعليمات اساسية الى تلاميذ المدارس الابتدائية يتممه كتاب « المعلم » الذي ترجم الى العربية بفضل الصليب الاحمر اللبناني مدعوما بصور تظهر مختلف وجوه الحياة في اسيا وقد تبنت هذا الكتاب خمسون دولة بادخاله على المناهج التعليمية الابتدائية في المدارس .

شكر مندوب اليمن الحاضرين والمترجمين وعاد يذكر بواقع اليمن المؤلم وطالب بالحاح بتقديم المساعدات ايا كان نوعها لان اليمنيين بحاجة الى كل شيء .

دعت الرئيسة الى الاستجابة لهذا النداء والاسراع في تلبيته .

اقترحت السيدة نجلا صعب وضع توصية تتمنى فيها على وزارة التربية في الاقطار العربية ادخال هذا الكتاب على مناهج التعليم .

وبعد عدة تعليقات وضعت توصية بهذا المعنى .

وكانت الرئيسة قد ذكرت ان الرابطة ارسلت عدة كتب بقوانين التمريض وحقوق المرض وواجباته وغيرها ترجمها الصليب الاحمر اللبناني كلها الى العربية وطبعها فوزعت نماذج منها على المجتمعين الذين شكروا الصليب الاحمر اللبناني على اهتمامه البالغ .

اشار مندوب المغرب الى ان اتفاقا تم مع المسؤولين في الصليب الاحمر اللبناني عن الناشئين لاقامة مخيم في الصيف بالاشتراك مع الجمعيتين الوطنيتين (المغرب ولبنان) .

في الجلسة الختامية جرى خلالها الترشيحات لعضوية الذين تنتهي مدة عضويتهم في اواخر ١٩٧١ من اللجان الاستشارية التالية في **الرابطة :**

فاتفق على ان يبقى الهلال الاحمر في الجمهورية العربية المتحدة في لجنة الشباب .

وان يكون الهلال الاحمر العراقي ممثلا في اللجنة الصحية والشؤون الاجتماعية مكان الكويت .

وان يستمر الهلال الاحمر المغربي ممثلا في اللجنة الاستشارية لبرنامج التنمية .

وبما ان الرابطة كانت قد طلبت ارسال اسماء المرشحين للجان الاستشارية قبل ٢٨ شباط الحالي طلب من مندوب الرابطة نقل هذه الترشيحات اليها كما طلب من الرئيسة ان ترسل كتابا بهذا المعنى الى الرابطة وتنقل اليها هذا القرار كما طلب ان يطبق هذا القرار في اسماء الترشيحات في مؤتمر مجلس الحكام الذي سيعقد في مكسيكو في اوائل تشرين الاول .

اثار مندوب الاردن موضوع النشرة الثالثة لخرق اتفاقيات جنيف لانه كان قد قرر ارجاء الاتصال بجمعياتهم فسيكتب كل مندوب رسالة الى الرئيسة بعد رجوعه الى وطنه واستشارة جمعيته ثم الكتابة الى الرئيسة يخبرها فيها تفاصيل رأي جمعيته موضوع تمويل هذه النشرة . طلب مندوب الاردن تحديد تاريخ الاجابة ثم اقترح مندوب الكويت تقدير التكاليف ليأتي الجواب في ضوئها فوافق مندوب الاردن على هذا الاقتراح باعتباره رئيس اللجنة التنفيذية لهذه النشرات ووعد بارسال رسائل يبين فيها كلفة التمويل التقديرية .

وطلب الموافقة على استمرار اللجنة في عملها لغاية استلام اجابات الجمعيات للنشرة الثالثة بعد ذلك انتقل البحث في المؤتمر الاقليمي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا .

ذكر مندوب تونس بان جمعيته قد وافقت على الاجتماع الاقليمي مبدئيا في تونس غير ان العمل مع الرابطة في درس اعداد معهد لتكوين اطارات التنميه والنشاطات والاعدادات مع الرابطة وتكون على مستوى نموذجي الاول من نوعه في الاقطار العربية لا يزال تحت الدرس والاتصال مع الرابطة لاتمام هذه الدراسة لا يزال قائما وان ربط الاجتماع الاقليمي بانجاز اعداد الدراسات لهذا المعهد الذي لا يمكن ان يتم قبل اوائل عام ١٩٧٢ . لذلك لا يمكن اعطاء تاريخ محدد وكان قد وزع نموذج مفصل لمضمون منهاج الاعداد لهذا المعهد ولم يقرر مكان اقامته انما الدرس تضمن كيفية اعداده .

اعطى السيد موران ايضاحات ادارية وفنية لهذا المعهد وتمويله ومناهجه ومضمون نشاطاته وان الهدف من انشاء هذا المعهد هو ان يكون المعلمون والتلامذة من نفس المنطقة يعاون الاساتذة اعضاء من اللجنة الدولية والرابطة للارشاد والادارة وشعار المعهد من المنطقة ولصالح المنطقة والرابطة تؤمن تمويل المعهد ونقل المشتركين واقامتهم ومعالجتهم اذا مرضوا اثناء الاقامة عندهم .

اعرب رئيس الهلال الاحمر العراقي عن استعداده لاستقبال الاعضاء في بغداد فارتأت الرئيسة قبول دعوة العراق لاجتماع جمعيات الهلال والصليب الاحمر في بغداد وحدد تاريخه في ٥ شباط / ١٩٧٢ واتخذ قرار بانشاء هذا المعهد في تونس وفي حال انجازه يعقد المؤتمر الاقليمي لدول شرق الاوسط وشمالي افريقيا فيها .

ثم تليت التوصيات ونوقشت بندا بندا جرى خلالها تعليقات على بعض المواد منها واقرت بعض الواضيع كما جاءت واضيف على البعض الاخر عدة نقاط مذكورة في نشرة التوصيات .

اثار مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني موضوع انشاء الفريق الطبي العربي في عمان كما نص القرار الذي اتخذ في جنيف في الفقرة الثالثة .

طلبت الرئيسة ان تحدد كل جمعية امكانياتها للمساعدة .

اعرب رئيس الوفد العراقي استعداد جمعيته لتقديم فريق يضم طبيب عدد ٢ ممرض عدد ٢ ومسعف عدد ٤ واعرب الكويت عن استعداده لتقديم فريق مماثل .

ذكر مندوب الجزائر عن استعداد جمعيته لتقديم فريق طبي لكنه لم يحدد عدد الممرضين والاطباء والمسعفين .

اشارت الرئيسة الى ان الصليب الاحمر اللبناني قام بواجب الاعانة على اكمل وجه عام ١٩٦٧ وفي ايلول ١٩٧٠ وهو دائما مستعد للقيام بواجبه اذا ما دعت الحاجة .

طلب من الرئيسة الكتابة الى السلطات الاردنية تنبؤها عن انشاء هذا الفريق الطبي لانه لا يمكن هذا الفريق ان يعمل دون موافقة السلطة ودون دعوة منها ودون اقرار من الرابطة بوجود هذا الفريق ليكون له حصانة وحماية الشارة .

وفي الختام شكرت الرئيسة الحاضرين شكرا حارا على تعاونهم وعلى الروح العالية التي تجلت اثناء انعقاد هذه الاجتماعات كما شكرها السيد جايار على حسن ادارتها الجلسات وشكر الصليب الاحمر اللبناني على حسن وفادته وكرمه .

وشكر رئيس وفد الجمهورية العربية باسم جميع الوفود الرئيسة وجمعية الصليب الاحمر اللبناني وودع الجميع بعضهم البعض على امل لقاء اخر في ٥ شباط ١٩٧٢ في بغداد .

تخلل الحلقة الدراسية دعوات تكريمية للمندوبين زادت في توطيد العلاقات الودية وابدوا اعجابهم وتقديرهم حين زاروا مقر الصليب الاحمر فرع صيدا وفرع صور كما اعجبوا بحسن التنظيم وادارة الجلسات ولنجاح الحلقة في بحث المواضيع التي اثيرت والنتائج الايجابية التي تمكنوا من الوصول اليها .

وثيقة باللغة الفرنسية عن اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية
15 – 20 فبراير 1971م المنعقدة في بيروت - لبنان مركز الصليب الأحمر اللبناني
Renuion des Societes de Croix Rouge et Croissant Rouge des Pays Arabes, Beyrouth, du 15 au 20 Fevrior 1971 – Centre de le Croix-Rouge Libanaise

114

REUNION DES SOCIETES DE CROIX ROUGE ET CROISSANT ROUGE DES PAYS ARABES

Beyrouth, du 15 au 20 Février 1971 - Centre de la Croix-Rouge Libanaise

10 Heures : Ouverture de la réunion par Madame Issa El Khoury, présidente de la Croix-Rouge Libanaise. Mot de bienvenue aux délégués : "Le Liban voudrait être la maison de toutes les sociétés Croissant et Croix-Rouge".

Le délégué de la R.A.U. remercie la Croix-Rouge Libanaise, spécialement sa présidente, d'avoir permis à tous, Croissant Rouge et Croix-Rouge, de se retrouver dans ce merveilleux pays.

Monsieur Beer, secrétaire de la ligue :
"Madame la Présidente"
"Pour quelqu'un qui a beaucoup voyagé, c'est remarquable de voir la culture de votre petit pays qui n'est pas petit par son influence et sa culture. La Croix-Rouge, ce n'est pas seulement Genève, mais les sociétés nationales. La Croix Rouge libanaise a eu la magnifique idée de nous réunir. Cette séance organisée par vous est au profit de tous les voisins.
N ous allons parler de notre futur dans le monde. Nous avons lié des relations entre les membres de nouvelles sociétés auxquelles nous souhaitons bonne chance.
Nous sommes heureux d'être parmi vous, parmi des camarades, des amis. Nous espérons pouvoir répondre à vos questions".

Monsieur Maunoir : "Mes voeux très sincères à votre mouvement. L'examen en commun pour l'assistance aux victimes est de la plus grande importance".

Le délégué Jordanien :"Cette réunion aurait dû avoir lieu en Jordanie, mais à cause des circonstances, c'est le Liban qui réunit aujourd'hui les sociétés soeurs. Nous lui en savons gré.
Cette réunion a prouvé l'entraide humanitaire. Nous exprimons toute notre reconnaissance à la Croix-Rouge Internationale et à la ligue d'avoir répondu à notre appel et d'être parmi nous".

Sociétés nationales ayant envoyé des délégués :
Jordanie
Bahrein
Tunisie
R.A.U.
Syrie
Palestine
Koweit
Maroc
Yémen Sud populaire
République arabe yéménite
Irak (arrivera le soir du 15 Février)

Délégués Suisses :
Monsieur Henrik Beer (secrétaire général de la ligue des S.C.R.)
Monsieur Jacques Meurant, assistant spécial du secrétaire général.
Monsieur Jean-Pierre Maunoir
Monsieur Pierre Gaillard
Monsieur Alain Modoux

Docteur Aboukoura (délégué jordanien), propose la présidence de la réunion par Madame Issa El Khoury, proposition acceptée à l'unanimité. Madame Issa El Khoury est élue présidente de la réunion. A son tour, le Docteur Aboukoura est élu vice-président, ainsi que Monsieur Mohamad Safwat, délégué de la R.A.U.

Sont nommés reporteurs :
Madame Hélène Rihan (Liban) : langue arabe
Docteur Awadi (Koweit) : langue française
Monsieur Kettani (Maroc)

Le délégué Palestinien insiste pour que la ligue soit présente et nommée durant les débats. La présidente répond que l'ordre du jour concerne la Croix-Rouge Internationale et que la ligue est là et jouera son rôle en temps et lieux opportuns.
Monsieur Beer prendra la parole jeudi.
L'ordre du jour demeurera inchangé, sur l'avis de l'unanimité.
Le mot "recommandations" remplacera celui de "résolutions".

Nommés pour la rédaction des recommandations :
Le délégué Tunisien : langue française
Les délégués Syrien et de la R.A.U. : langue arabe.

Une dépêche du Caire formulant des voeux pour le succès de la réunion, a été lue par le délégué égyptien.

Reprise de la séance à 11 H 15.

Le délégué jordanien donne lecture des résolutions prises au Caire le 24/1/70.

Le délégué du Koweit donne lecture de son rapport dans le cadre des résolutions du Caire. Il parle des travaux préliminaires sur les secours à la Jordanie et au Yémen Sud du côté du Koweit et cela selon les demandes de la ligue.

Monsieur Beer remercie le Koweit d'avoir exécuté la tâche difficile au Yémen avec le concours de leur Croissant Rouge à la demande de la ligue.
L'ONU a voté le budget pour les régions sinistrés. La responsabilité incombe au monde entier. Il remercie les Koweitiens amis pour leur très bon travail.

Les Palestiniens remercient pour les secours reçus avec tous les risques que cela comportait.

Le Yémen sud populaire et la République Arabe Y éménite, remercient également à leur tour.

La Présidente de la Croix-Rouge Libanaise :
"Nous n'avons pu envoyer une équipe médicale à la demande du Koweit ; à cause des attaques contre le Liban Sud, la Croix-Rouge Libanaise avait fort à faire avec ses blessés et ses réfugiés. Par ailleurs, le Liban a reçu les blessés jordaniens et palestiniens avec grand dévouement et compétience. Sur 171 blessés, 3 décès seulement. Les autres sont tous rentrés chez eux guéris. Certains ont eu besoin de prothèses. Ils ont tous été rapatriés ou livrés selon leur désir au Croissant Rouge Palestinien.
On leur a fourni immédiatement avec les soins nécessaires, les médicaments, le sang, le plasma, dont ils avaient besoin. Malheureusement, notre situation particulière comportant d'une part, un front au sud avec blessés e t sinistrés, et d'autre part des réfugiés et des blessés jordaniens et palestiniens, nous ne pouvions assurer une équipe médicale.

La République arabe yénénite : "nous disons notre reconnaissance à ceux qui nous permettent de nous exprimer aujourd'hui. Vous êtes au courant de la famine qui sévit au Yémen. La plupart des sociétés, Croix-Rouge et Croissant-Rouge arabes n'ont pas pu nous aider. Seule, la Société du Croissant Rouge Koweitien nous a réellement aidés. Nous lui adressons nos remerciements infinis et lui sommes très reconnaissants. Les Sociétés de Finlande et de Suède ont aussi répondu pour lutter contre la famine, alors que les sociétés arabes ne l'ont pas fait. Je voudrais qu'elles réalisent que nous formons une seule famille".

Le délégué du Koweit : "nous aimerions avoir les noms des sociétés qui peuvent aider et comment peuvent-elles aider ? Cela afin de pouvoir faire un budget et coordonner le travail. Croyez-vous que ce centre de secours peut être maintenu ? "

Monsieur Beer : "Je ne réponds pas pour la Croix-Rouge libanaise. Cependant, je dirais que la Croix Rouge Libanaise a beaucoup de responsabilités, car nous avons un dépôt au Liban pour dépanner la région en cas de besoin ; et là, la Croix Rouge Libanaise joue un grand rôle. Quels sont les pays qui peuvent donner leur appui aux dépôts ? Les pays arabes sont tout indiqués pour cela . Les pays éloignés le font. Une étude détaillée est nécessaire pour cela. L'Algérie, Le Maroc et la Tunisie ont sérieusement étudié le problème et nous en profiterons. Les Sociétés Nationales du Canada et de la Scandinavie veulent aider par le truchement de la centrale : "la ligue". Dans 10 à 20 ans, les dépôts peuvent devenir des dépôts nationaux avec de la marchandise internationale."

La Présidente remercie Monsieur Beer pour les précisions données.

Docteur Aboukoura (Jordanie) : "nous sommes entrain de connaître une première expérience. Ce n'est pas facile, mais nous aurons une idée sur la manière de débattre le problème dans son ensemble".

La Syrie :"160.000 personnes ont quitté le Golan. La Syrie ne peut pas aider le Koweit et pa r le fait même, le Yémen.

La R.A.U. : "Je voudrais revenir aux résolutions du Caire pour coordonner les sociétés Croissant Rouge et Croix Rouge. L'équipe du Caire est toujours prête à fournir les secours requis. Le but a été réalisé pour ce qui concerne le Caire. Le Pakistan, le Pérou, l'Irak ont été aidés par nous sur le plan international".

Madame Issa El Khoury : "Le fait de faire partie de cette institution internationale fait notre force. Mais il est normal d'aider plus facilement et plus rapidement les voisins et les pays environnants.

Le délégué tunisien donne un rapport sur les réunions de Genève du 17 - 18 Décembre 1970. Il dit sa profonde reconnaissance à la Croix-Rouge Libanaise."C'est la seconde fois en 20 ans que l'on se réunit au Liban. Nous avons envoyé un rapport au sujet des réunions de Genève du 17 et 18 décembre 1970 à toutes les sociétés soeurs. C'est très long. Il a fallu une assistance internationale pour venir en aide à la Jordanie. Le Croissant Rouge a tenu une réunion à Beyrouth pour coordonner la distribution des dons envoyés par les pays arabes avec,évidemment, l'accord préalable de la Croix-Rouge libanaise. Le 20 septembre 1970, une réunion a eu lieu à la ligue à Genève, pour coordonner les secours et les transports., et obtenir une trêve de 24 heures en Jordanie afin de soigner les blessés et enterrer les morts.

Un D.C.6 s'est posé à Amman pour les secours. La réunion s'est tenue à Genève au lieu de Beyrouth, car la plupart des délégués se trouvaient à Genève.

Comme vous avez tous reçu le rapport concernant cette réunion à Genève, je vais être bref. La Croix-Rouge internationale a des dépôts à Amman. Les Croissants Rouges Palestinien et Jordanien ont présenté leur demande respective au C.I.C.R. et les deux parties ont reçu les vivres et les secours disponibles. Leurs présidents ont envoyé des remerciements et des rapports dans ce sens!

Le délégué tunisien a également donné lecture du procès-verbal de cette réunion de Genève et des résolutions prises alors.

La séance a pris fin vers 13 heures. La réunion reprendra demain matin à 9 heures.

16 Février 1971

La Présidente Bienvenue aux délégués d'Algérie et à une partie des délégués d'Irak.

Nous aimerions écouter le rapport de l'Algérie sur le centre de secours.

d'Algérie - Le délégué : s'excuse de son retard et remercie la C.R.L. pour son initiative de réunir les sociétés soeurs arabes.

La Présidente de la C.R.L. spécialement que nous connaissons si bien à travers son dévouement pour la croix rouge et à travers ses oeuvres humanitaires.

Durant les réunions du Caire 24/I/70 il y a en une distribution de responsabilités et formation de centre de secours.

Je donne un rapport de ce que nous avons fait dans le cadre de nos responsabilités.

Nous devons baser notre travail sur l'expérience de la société nationale de Suède et celle de la ligue.

Nous avons déjà eu plusieurs contacts avec la Suède. Nous sommes tous d'accord d'avoir un poste de secours dans le Magreb Arabe afin de parer à toutes éventualités.

Si les pays arabes ont besoin de nous, ils nous trouveront prêts.

Les pays arabes sont tous solidaires nul n'en doute.

Nous sommes en contact avec le Maroc et la Tunisie pour l'organisation de ce poste.

En tous cas, ce qui a été décidé au Caire sera mis en pratique dès 1971.

La présidente: Y a-t-il des questions ?

./.

Mr.Beer. Mme. la présidente - Je répète pour l'Algérie dont les délégués étaient absents hier : La ligue donne une grande importance à ce travail. Je crois pour les autres centres dans le Magreb c'est un travail de pionniers. Nous y attachons une très grande importance.

Il y a d'autres associations concurrentes pour ce travail mais l'O.N.U. a mentionné 3 fois dans ses rapports La croix rouge et le croissant rouge malgré la concurrence.

C'est donc qu'elle leur fait confiance. Il faut donner tous les rapports dans ce sens à l'Onu.

Formation de personnels

" " stock, etc...

Dans les urgences, lors des catastrophes c'est à nous avant les grandes organisations qu'incombe la tâche d'agir. Il faut manipuler tant de levier avant la mise en marche.

Nous attachons une importance mondiale à ce nouveau travail de pionnier.

La responsabilité incombe à toutes les sociétés et surtout à celles qui sont plus heureuses et ne font pas partie de celles qui subissent les catastrophes et qui ne peuvent pas beaucoup aider.

La présidente remercie Mr.Beer.

Faut-il attendre la fin du rapport de l'Algérie pour terminer la coordination ?

Nous demandons à l'Algérie le rapport complet avant la prochaine réunion.

Palestine - Plusieurs décisions ont été prises à Genève au sujet d'une commission médicale prête à se déplacer. Il faut nous préparer pour parer à d'éventuelles catastrophes futures.

Hier, j'ai insisté qu'il y ait un centre médical à côté de la C.R. Internationale à Beyrouth.
Beyrouth est proche de toutes communications. Pourquoi à Genève les sociétés ont accepté l'idée du centre médical et ont signé dans ce sens?

La Présidente - La Jordanie - la Syrie, le Liban ne peuvent exécuter ces accords aujourd'hui.

Le délégué Palestinien: Il y a d'autres pays arabes qui le peuvent.

La présidente: Ceci est différent en tous cas.
Le Caire, le Koweit ont déjà exécuté.

La R.A.U. - Le Caire - Le Koweit, l'Algérie sont prêts à agir.

Algérie : La question n'est pas facile - la résolution du Caire avait préconisé 3 centres pour les secours.

Je partage l'avis de la présidente - Il n'est pas possible pour tous les pays d'exécuter les décisions prises à Genève.

La réunion de Genève a eu lieu à cause de ces recommandations.

./.

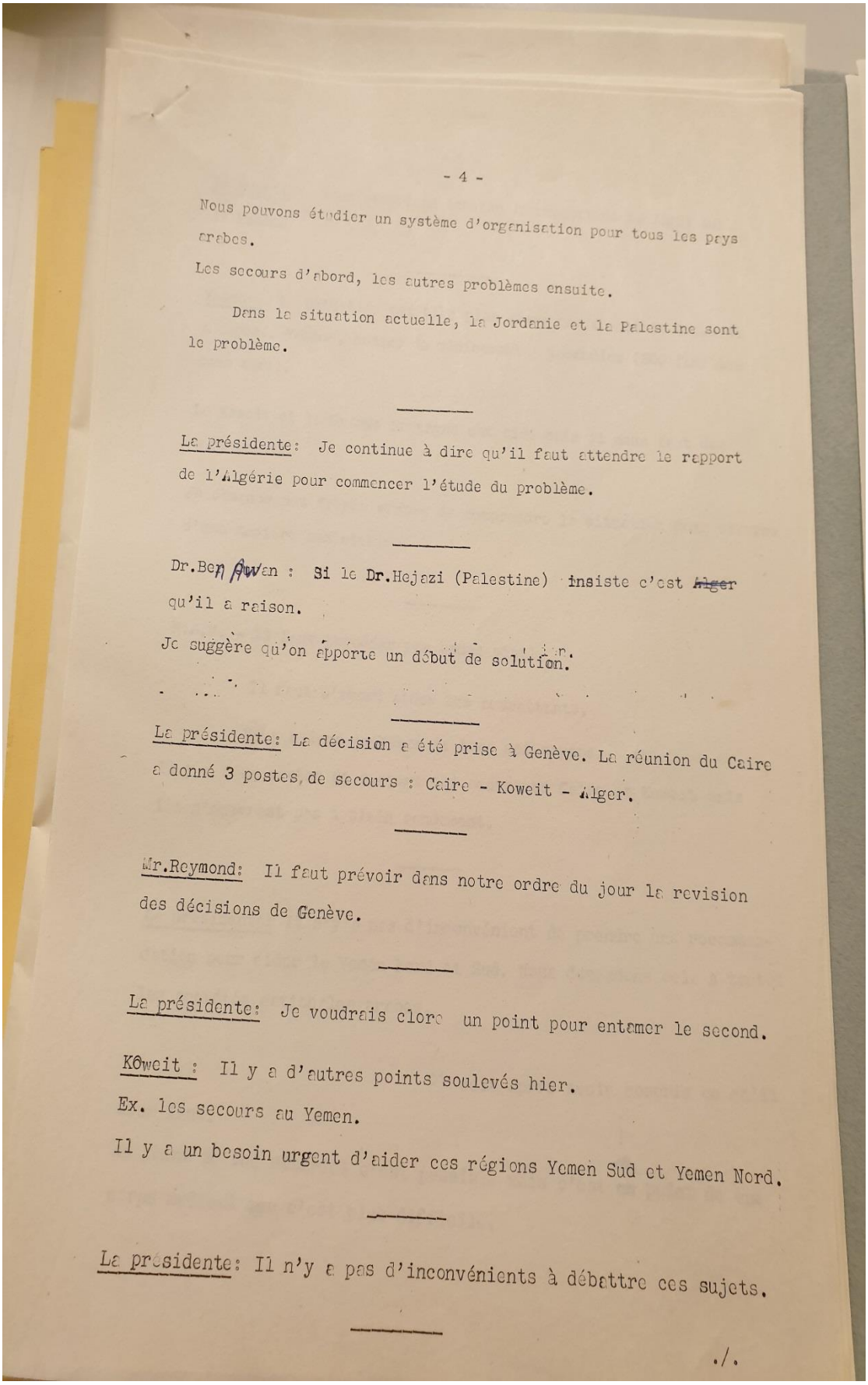

Nous pouvons étudier un système d'organisation pour tous les pays arabes.

Les secours d'abord, les autres problèmes ensuite.

Dans la situation actuelle, la Jordanie et la Palestine sont le problème.

La présidente: Je continue à dire qu'il faut attendre le rapport de l'Algérie pour commencer l'étude du problème.

Dr.Ben Awan : Si le Dr.Hejazi (Palestine) insiste c'est ~~Alger~~ qu'il a raison.

Je suggère qu'on apporte un début de solution.

La présidente: La décision a été prise à Genève. La réunion du Caire a donné 3 postes de secours : Caire - Koweit - Alger.

Mr.Reymond: Il faut prévoir dans notre ordre du jour la revision des décisions de Genève.

La présidente: Je voudrais clore un point pour entamer le second.

Koweit : Il y a d'autres points soulevés hier.

Ex. les secours au Yemen.

Il y a un besoin urgent d'aider ces régions Yemen Sud et Yemen Nord.

La présidente: Il n'y a pas d'inconvénients à débattre ces sujets.

./.

Le Koweit : Nous aimerions écouter le rapport de la ligue sur le Yemen.

Yemen:- La situation est bien plus grave que ce que le Dr. Awadi a exposé. Famine, manque de médicaments, incendies (300 familles sans abri).

Le Koweit et la Grande Bretagne ont aidé mais il nous faut des techniciens.

Je demande à nos frères arabes de comprendre la situation pour oeuvrer d'une manière humanitaire.

R.A.U. - Il faut procéder par ordre vital.

Il faut d'abord aider les combattants.

Nous aidons le Yemen de tous nos moyens.

Il y a deux postes de secours qui oeuvrent: Caire et Koweit mais ils n'oeuvrent pas à plein rendement.

La présidente: Il n'y a pas d'inconvénient de prendre une recommandation pour aider le Yemen Nord et Sud. Nous demandons cela à toutes les sociétés nationales arabes.

et cela après avoir compris ce qu'il leur faut.

Au point de vue matériel c'est possible mais c'est au point de vue corps médical que c'est plus difficile.

./.

Tunis : Il faut demander à tous les pays d'aider.

La présidente: C'est exacte nous allons oeuvrer dans ce sens.

Maroc :- La ligue a envoyé un appel. Seules 2 sociétés ont répondu: Kowcit et Suède.

La Présidente: Je suis de votre avis.

Mr.Beer: Beaucoup de sociétés ont envoyé des dons divers.
Mais seules 2 sociétés ont envoyé du personnel humain.
La ligue a mis le Yemen en contact avec plusieurs organisations mondiales dont l'Unicef.

Le personnel compétent devrait être recruté dans les pays arabes à cause de la langue.
La ligue a fait appel pour la famine. C'est un travail de longue haleine et à longue échéance.
Yemen : La ligue a déployé de grands efforts et répondu à nos appels et à nos demandes. Elle nous a beaucoup aidé. Notre société nationale a à peine un an de vie. Nous avons été déçu par les pays arabes. Nous savons qu'il y a des problèmes urgents. Nous sommes prêts à aider avec nos faibles moyens.

Il y a des épidémies, le peuple n'est pas instruit; il y a beaucoup à faire au Yemen. Nous avons eu l'impression que nous Arabes, nous parlons beaucoup et agissons peu.
Le Yemen nord et Sud mérite de la part des arabes tout leur intérêt , leur sollicitude.

./.

Mr.Kemoucho : délégué de la ligue au Yemen. En fait il faut parler du Yemen. C'est très long. Je suis le 4ème délégué depuis Juillet 1970. Le Yemen n'a aucune ressource.

Il y a 6 millions d'habitants

50 médecins

et tous les médecins n'aiment pas aller dans les régions rurales.

Le Yemen s'est stabilisé en 1970; il se heurte à beaucoup d'obstacles.

Le croissant rouge y trouve beaucoup de difficultés.

La société nationale progresse lentement malgré les difficultés. Le peuple yémenite a confiance dans le croissant rouge et croit que c'est la seule institution capable de le soulager.

La ligue a fait un travail de Pionnier.

Le Koweit et la Finlande seuls ont envoyé des médecins. Beaucoup de sociétés nationales ont envoyé des aides matériels.

La mortalité enfantile est grande. Certaines régions n'ont pas vu de médecins depuis mille ans.

L'état sanitaire est affreux: tuberculose très répandue.

C'est un devoir pour toutes les sociétés d'aider le Yemen.

La devise du croissant rouge yémenite:

Aider les gens avant de demander leur aide.

Je réitère auprès des sociétés arabes ma demande d'aide.

C'est un devoir sacré.

Il faut envoyer des équipes pour enseigner l'hygiène et la médecine.

./.

R.A.U. - Merci Mme. le présidente de nous permettre d'entendre des choses aussi intéressantes.

Prenons quelques recommandations:

et mettons en application les recommandations du Caire : aider le Yemen.

Alger : Le croissant rouge Algérien n'a pas été mentionné par le Yemen. Il a pourtant effectué 3 envois au Yemen . Les transports sont très lents et entravent nos envois. Je demande à Mr.Beer de nous indiquer un moyen de transport rapide. Nous avons envoyé de techniciens et nous étions prêts à recevoir des Yemenites dans les centres orthopédistes. Nous aurions voulu former des Yemenites dans la science de l'orthopedie.

Les transports nous paralysent.

La situation au Yemen est tragique.

J'espère que Mr.Beer inscrira le problème du Yemen dans son ordre du jour.

Jordanie Dr.Aboucoura: La situation sanitaire en Jordanie est très satisfaisante.

La situation médicale n'a pas besoin de mission médicale. On peut avoir besoin de choses matérielles. Le pessimisme de certains n'est pas de mise. Les événements suivent leur cours normal.

Nous avons entendu parler du Yemen. Il faut secourir d'urgence nos frères Yemenites.

Les décisions de Genève n'ont pas réussi à envoyer une équipe médicale en Jordanie. Je demande à tous mes frères d'envoyer une équipe au Yemen.

Les gens n'ont pas pu être soignés.
A Genève, on s'était mis d'accord d'avoir une équipe médicale et ce n'était pas seulement une résolution. A l'heure actuelle il y a beaucoup de blessés. Dr. Aboucoura ignore cela. Il y a 400 blessés qui ont besoin de soins. Nous invitons tous nos collègues à venir nous voir, ils constateront.
Je vous fais assumer tous la responsabilité de ce qui peut advenir.

Jordanie : Je crois que nous ne devons pas permettre que le doute persiste. Il n'y a aucune objection à ce qu'il y ait une équipe médicale.

La présidente: Je suis d'accord - Il faut être prêt.
Nous pouvons avoir une catastrophe naturelle. Nous devons avoir une équipe médicale. Exécuter les décisions prises à la réunion de Genève :
Aider le Yemen.

On a chargé les délégués de Tunis de nommer des délégués, qui l'aideront dans la rédaction des résolutions du Caire.

Mme. Saad: Nous prions Mr. Beer de contacter l'O N U pour coordonner l'aide au Yemen.

Dr. Aboucoura : rapport sur le 2ème livre des Violations des conventions de Genève 1969-1970.

C'est une oeuvre technique et une oeuvre d'art parfaite.
Les sociétés mandatées pour la publication du livre ont reçu un accueil chaleureux au siège de la C.R. libanaise où plusieurs

./.

réunions ont eu lieu.

Les délégations et les membres étaient présents avec photos et documents à l'appui pour prouver les violations des conventions de Genève.

~~Les condamnations de Genève étaient jointes.~~

En ce qui concerne l'aspect de cette publication les 2 livres se ressemblent quant au format. Le contenu est différent.

La répercussion du second a été grande. Le 1er a été distribué aux 21 congrès de la C.R. en Turquie. Il a été appelé "le livre rouge ". Le second fait son chemin et de tous côtés on le demande.

L'Amérique, le Koweit, la R.A.U. en ont pris. Il a été traduit dans plusieurs langues.

La commission a tenté de le traduire en Russe. Cela n'a pas été possible. Les imprimeries ne sont pas équipées pour cela. On va essayer de le faire en U.R.S.S. Ils se chargeront eux-mêmes de le distribuer.

Le second livre a coûté 38.950 L.L. En déduisant ce qui avait été payé il reste un déficit de 7.632 L.L. plus 1.514 frais d'expédition. et distribution. Le déficit se monte donc à 9.146 L.L. avancées à la Commission par la C.R. Libanaise.

Dr.Aboucoura:- A la fin de la publication vous trouverez un ensemble des résolutions adoptées par l'O N U, l'Unesco, le congrès mondial des avocats, le Congrès de la C.R. ,etc...

./.

Il y a 9.I46 L.L. de déficit payées par le Liban.
Je demande à toutes les sociétés de résoudre ces problèmes.
Nous devons couvrir le déficit. Il faut peut-être couvrir une souscription.

La Jordanie souscrit pour	. . .		1000
Bahrein	"	"	1000
Le Maroc	"	"	2000
L'Algérie	"	"	5000
			9000

Au nom de la Commission le Dr.Aboucoura remercie les généreux souscripteurs et remercie la C.R.L. pour tous ses efforts.

La présidente: remercie ceux qui ont couvert le déficit surtout l'Algérie qui a pris sur elle le plus gros de la dette.

Koweit: Il faut diffuser le livre.

R.A.U. Nous proposons que la Commission continue son travail et fasse un 3ème livre.

Mme.Saad: J'appuie l'idée.

Dr.Aboucoura: Il est nécessaire de publier un troisième livre sur les violations des conventions de Genève.

Il convient de publier des millions d'exemplaires. Il faut faire connaître au monde les sauvageries que nous encourons.
Je propose de fixer une somme d'ors et déjà pour la publication d'un 3ème livre.

./.

Palestine: Le monde ne connait pas le problème Palestinien. Il faut mettre l'accent sur le mot Palestinien. Le monde ignore tout du problème et quand on parle de réfugiés il pense qu'il s'agit d'Israéliens.

On ignore l'existence d'un peuple Palestinien.

Dr.Aboucoura: Cite les pays qui ont fait partie de la Commission qui a travaillé au 2ème livre.

Les frais ont été ceux de la publication.

Quant aux frais de la Commission, chaque société supportera les siens.

La 3ème publication n'est pas inscrite dans l'ordre du jour.

Nous pouvons remettre cette décision à plus tard.

Il faut réunir 50.000 L.L. pour pouvoir entamer le 3ème livre.

Mr.Hadgi - Tunisie : Chaque société doit étudier ses possibilités et nous donnons un délai jusqu'à la fin des réunions pour pouvoir prendre une décision.

Mr.Gaillard: Protection et respect du signe de la Croix Rouge et du croissant rouge.

L'emblème son respect, son usage. C'est une grande complication.

Les conventions de Genève mettent sur le même pied les 3 signes.

Le signe de la C.R. prend de l'importance en temps de guerre. Il est déterminé par l'autorité militaire.

Article 39 :- Application du signe.

"Sous le contrôle de l'autorité compétente, l'emblème figurera sur les drapeaux, les brassards ainsi que sur tout le matériel se rattachant au service sanitaire.

Il faut distinguer deux usages du signe de la C.R.
C'est un élément protecteur.

"Le personnel protegé portera un brassard muni du signe distinctif delivré et timbré par l'autorité militaire.
Il sera également porteur d'une carte d'identité spéciale authentique par l'autorité militaire.

En aucun cas, le personnel protegé ne pourra être privé de ses insignes ni de son titre d'identité."

Le personnel protégé art.24, 26 et 27
(sanitaire et religieux permanent)

qu'ils appartiennent au service de santé de l'armée à une société nationale ou une autre société de secours reconnue d'un pays belligérant ou d'un pays neutre.
Il faut souligner qu'en vertu de l'article 44, alinéa 2, les sociétés nationales ne sont pas autorisées à utiliser le brassard en temps de guerre dans l'exercice d'autres activités que celles découlant de leur participation au service de Santé de l'armée.
Le drapeau ne peut être utilisé sur les établissements qu'avec l'autorisation militaire.

./.

L'emblème doit se voir de loin et autant que possible être isolé des objectifs militaires.

C'est quand il revêt une valeur de protection que le signe a son importance.

Les organisations autorisées à porter le signe:
service santé de l'armée
sociétés secours reconnues
les sociétés nationales n'ont pas le monopole
L'ordre de St.Jean et de Malte
sont autorisés à utiliser le signe.

Les dimensions du signe changent sa fonction.
Une grande extension du signe diminue sa valeur protectrice.
Les hôpitaux civils peuvent porter le signe. Les législations nationales doivent contrôler cette possibilité.

Les articles 53 et 54 traitent des abus du signe.
Les états doivent établir des législations contre les abus et organiser les contrôles nécessaires.
Les pharmaciens et médecins n'ont pas droit au signe.

L'article 54 traite surtout des préventions contre l'abus.

Il n'y a encore aucune sanction internationale contre un pays qui a abusé du signe.

Projet de loi 44 articles fait par le ~~C.U.~~ C.I.C.R. pour aider les états pour lutter contre la violation du signe.

Seule la R.A.U. parmi les pays arabes a pris des dispositions pour lutter contre l'abus; très peu de pays dans le monde ont pris des dispositions.

Pour terminer importance du contrôle.

responsabilité civile et militaire

les sociétés nationales aussi ont leurs responsabilités

il faut faire connaître les conventions de Genève.

Mr.Arafat - Palestine - Question posée

Est-ce que le ~~C.P.I.~~ C.I.C.R peut prendre des sanctions contre les contrevenants ?

Le C.I.C.R. n'a aucun pouvoir de prendre des sanctions.

R.A.U.--Nous remercions Mr.Gaillard pour son exposé et nous prions le C.I.C.R. de prévenir Israël de respecter les signes.

Mme.Saad:- Il y a un décret gouvernemental pour la protection des signes. nous le lirons dès que nous l'aurons.

Aboucoura:- Merci au C.I.C.R. pour la publication de fascicules au sujet du signe C.Rouge.

Nous devons oeuvrer partout pour expliquer le sens du signe.

Le faire respecter afin de ne pas priver de protection ceux qui en ont besoin.

En Jordanie, la loi stipule que le signe ne doit être autorisé que par le président de la société nationale.

Mr.Mandou

Mon but est de nous pencher sur un principe fondamentale.

Il s'agit du principe de neutralité.

Un autre principe l'indépendance.

Il est difficile de ~~dessiner~~ définir ces deux principes.

./.